معالجة صفحات الجمعيات النسوية على مواقع التواصل الاجتماعى لقضايا المرأة الريفية فى إطار خطط التنمية المستدامة فى مصر دراسة تحليلية

د. هناء راضى العسكرى*

الملخص:

هدفت الدراسة الى إبراز دور المرأة الريفية فى المجتمع والوقوف على التحديات النسائية فى ظل التنمية المستدامة وخطط التنمية الريفية المستدامة التى تعرضها صفحات الجمعيات النسوية على "فيس بوك"، وتنتمى هذه الدراسة الى الدراسات الوصفية، وفى إطارها استخدمت الباحثة منهج المسح التحليلي لعينة من صفحات الجمعيات النسوية متمثلة في (الجمعية المصرية للتنمية الشاملة، جمعية نهوض وتنمية المرأة، جمعية المرأة والمجتمع)، وتمثلت أدوات الدراسة في استمارة تحليل المضمون.

وقد توصلت الدراسة الى مجموعة من النتائج من أهمها:

1- تستخدم صفحات الجمعيات النسوية على الفيس بوك النص والصورة كوسائط مستخدمة في المادة المنشورة لجذب الجمهور بنسبة 71,79% بهدف عرض مشاركات المرأة فى الواقع الفعلى فى المجتمع، كما تحتل المضامين الاجتماعية المنشورة على الصفحة المركز الأول بنسبة 44,87% بالنسبة لنوعية المضامين المتاحة للجمهور.

2- تستخدم صفحات الجمعيات النسوية على الفيس بوك في عرض المضامين عدة أساليب منها وضع عنوان ومادة مصاحبة له، مستخدمةً في ذلك عدة أساليب إقناعيه للجمهور منها تقديم وتقديم أدلة وشواهد، بالاضافة الى آليات التواصل مع الجمهور المتمثلة فى عرض التنسيق بين الجهات والأطراف المعنية بنسبة 37,18%.

3- تقوم صفحات الجمعيات النسوية على الفيس بوك بتقديم الارشادات والخطط التى تتمثل فى توفير فرص التعليم للمرأة والإرتقاء بالمرأة وتقديم مشروعات تنمية المرأة والمساواة بين الجنسين، كما تقوم هذه الصفحات بعرض القضايا الخاصة بالمرأة الريفية من خلال الوقوف على عملها خارج المنزل والتثقيف بالتنمية المستدامة وكذلك المشاركة فى الحياة السياسية.

الكلمات الدالة: المرأة الريفية - مواقع التواصل الاجتماعى - التنمية المستدامة - الجمعيات النسوية

* باحثة حاصلة على درجة الدكتوراة بالإعلام التربوى

Addressing the pages of women's associations on social networking sites to rural women's issues within the framework of sustainable development plans in Egypt: an analytical study

Abstract:

The study aimed to highlight the role of rural women in society and identify women's challenges in light of sustainable development and sustainable rural development plans presented by the pages of women's associations on Facebook. This study belongs to descriptive studies, and within its framework, the researcher used the analytical survey method for a sample of the associations' pages. Feminism is represented by (Egyptian Association for Comprehensive Development, ADEW: The Association for the Development and Enhancement of Women, and Women & Society Association), and the study tools were the content analysis form.

The study produced a set of findings, the most important of which are:

1- The pages of women's associations on Facebook use text and images as media used in the published material to attract the audience at a rate of 71.79%, with the aim of presenting women's contributions in real life in society. The social contents published on the page also occupy first place at a rate of 44.87% in terms of the quality of the contents. Available to the public.

2- The pages of women's associations on Facebook use several methods in presenting content, including setting a title and accompanying material, using several persuasive methods for the public, including presenting and presenting evidence and evidence, in addition to mechanisms for communicating with the public, represented by presenting coordination between the concerned parties and parties at a rate of 37.18%.

3- The pages of women's associations on Facebook provide guidance and plans, which include providing educational opportunities for women, advancing women, and presenting women's development projects and gender equality. These pages also present issues related to rural women by highlighting their work outside the home, education about sustainable development, as well as participation. In political life.

Keywords: Rural women, social networking sites, sustainable development, women's associations

مقدمة:

المرأة هى نصف المجتمع وتشارك في العديد من الأعمال وساهمت في مختلف المجالات التنموية والاجتماعية حيث أنه عبر العصور كانت للمرأة بصمات في المجالات التنموية بما يعود أثره على المجتمع، ويساعد في نهوضه وتقويم خططه، وللمرأة الريفية دور هام فى المجتمع فهى أساس تكوين الأسرة الريفية والعامل الأساسى فى النهوض بالتنمية الريفية كما أنها تقوم بالعديد من الوظائف والأعمال التي تقوم عليها التنمية المجتمعية فى الريف المصرى ولا يمكن أبداً إهمال دورها في تعظيم قيمة المنتجات الزراعية، وتحسين جودتها، والمرأة الريفية تكافح من أجل الحصول على حقوقها حيث أنه لا يزال يوجد بعض العادات والتقاليد التى تعمل على قمع حرية المرأة الريفية لكونها تعاني من عادات المجتمع وتقاليده البالية. (اسراء سامى، 2021، ص1960).

كما يوجد الكثير من الجمعيات والمنظمات المعنية بأمور المرأة في العالم العربي عامةً ومصر بصفة خاصة، والتى من شأنها أن تسعى الى حل المشكلات التى تواجه المرأة وتهتم بخلق دور فعال فى جعل واقع المرأة غير مهمش وحتى مع وجود تلك المنظمات والجمعيات لا تزال حقوق المرأة الريفية ضائعة، وغالباً ما يختلف أداء الحركات النسوية من الإهتمام بالمرأة بشكل عام والمرأة الريفية بشكل خاص. (صالح ابراهيم، 2012، ص164).

كما ظهرت شبكة التواصل الاجتماعي كإحدى تقنيات وأدوات الجيل الثاني للويب والتي بدأت تتطور بشكل كبير منذ عام 2000 إلى وقتنا هذا، حتى أصبحت ثورة تكنولوجية في حد ذاتها، حيث استخدمت منذ بدايتها لأجل الاتصال والتواصل مع الآخرين من مختلف الأماكن عبر شبكة الإنترنت عن طريق إنشاء صفحات شخصية للمنضمين إليها تعرض للعامة من خلال نظام وسياسة معينة والتي من خلالها يستطيع الشخص أن يتصل مع معارفه والمنضمين إلى صفحته الشخصية وذوي نفس الاهتمامات الخاصة به، وبعد فترات قليلة من ظهورها أصبح رواد تلك الشبكات الاجتماعية يتشاركون الآراء والأفكار ويعرضون المحتويات المعرفية والعلمية من خلال صفحاتهم عليها، وبدأ التفاعل من قبل الآخرين مع تلك المحتويات المعروضة من قبل الأشخاص الذين لهم الاتجاهات والميول نفسها، وسرعان ما تحول الأمر إلى الرأي والرأي الآخر، وأصبحت ساحة كبيرة للنقاش حول مختلف المستجدات على الساحة العامة. (ياسر نبوى،2017، ص120).

كما بدأت الشبكات تطور نفسها من حيث المحتوى، ولم تقتصر مهمتها على مجرد التواصل مع الآخرين فقط، بل أصبحت تسمح بإضافة المحتوى بمختلف أشكاله من نصوص وصور وفيديو وصوت ورسوم وصور متحركة، مما جعل فئات عريضة من المجتمع تنجذب إليها لما توفره من قدرات وإمكانيات تساعد على توفير جو عائلي وتواصلي عبر الشبكة يجد فيه كل شخص ما يناسب اهتماماته. (أحمد كاظم، 2017، ص190).

ومن خلال التنمية المستدامة تتم عملية حماية كوكب الأرض من التدهور بطرق تكفل الاستدامة في الاستهلاك والإنتاج بالاضافة الى إدارة موارد البيئة الطبيعية بصورة مستدامة، حتى يمكن دعم احتياجات الأجيال الحالية والقادمة ومن خلال هذا الإزدهار يتمتع جميع الناس على الكوكب بحياة يعمها الرخاء وتلبي طموحاتهم وتكفل تحقيق التقدم الاقتصادي والاجتماعي

والتكنولوجي في انسجام مع الطبيعة، كما تركز التنمية المستدامة على الروابط المتداخلة للنمو الاقتصادي وتجمع بين التنمية الاقتصادية والاجتماعية والاندماج والاستدامة البيئية لكونها عبارة عن نهج معياري لوضع الأهداف المشتركة لتحقيق رقي المجتمع والتطلع لحياة كريمة كما إنها نظرية تحليلية وإطار معياري لأهداف التنمية المستدامة كما أنها طريقة للنظر إلى العالم بأهداف جديدة وبداية عصر جديد. (حنان نصر، 2022، ص140)

وتسعى رؤية مصر 2030 الى تحقيق التنمية الريفية والتى بدورها تهدف الى تحسين الحياة فى الريف المصرى وزيادة الرفاهية الاقتصادية للناس الذين يعيشون فيه وكذلك الاهتمام بالمرأة الريفية وقضاياها فالتنمية الريفية تتركز تقليدياً على استغلال الأراضي والموارد الطبيعية.

وفى نهاية المطاف فإن اسستخدام شبكات التواصل الاجتماعى من قِبل المرأة الريفية يجعلها أكثر وعياً واتصالاً بالعالم الخارجة ويكون له دوره الفعال فى توعيتها وتثقيفها بخطط التنمية المستدامة التى تتابعها من خلال صفحات الجمعيات النسوية فى مصر مما يكون له بالغ الأثر فى تحقيق مستقبل أفضل للاستدامة الريفية فى مصر.

مشكلة الدراسة:

جاءت مشكلة الدراسة من أهمية الدور الذي يمكن أن تؤديه مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) كأداة تثقيفية وتوعوية لصفحات المنظمات النسائية التى تستهدف النساء فى مصر وتعمل بذلك على تحقيق الاتصال الفعال بين هذه المنظمات وبين المرأة المصرية، فأنشأت غالبية المنظمات والجمعيات النسائية صفحات رسمية لها على مواقع التواصل الاجتماعى ليسهل عليها الوصول إلى جمهورها من السيدات وخاصة المرأة الريفية لكونها تشكل نسبة كبيرة لا يستهان بها سواء كانت المرأة الريفية العاملة أو غير العاملة.

كما أدى التطور الذى تقوم به جمهورية مصر العربية في مجالات التنمية المستدامة، وما ترتب عليه من انتعاش في حركة الاقتصاد، وتطور هائل في وسائل تكنولوجيا المعلومات والاتصال، حيث تمتد مسيرة التنمية الى أنها أولت الدولة اهتماماً كبيراً بالمرأة فى كافة المجالات وإشراكها فى خطط التنمية التى تسعى الى تطبيقها من خلال الجهود المبذولة للدولة بالإعتماد على التكنولوجيا الحديثة ممثلة في مواقع التواصل الاجتماعى ومدى إسهامها في إدراك المرأة الريفية لخطط التنمية المستدامة وبذلك فقد تمحورت المشكلة البحثية فى معالجة صفحات الجمعيات النسوية على مواقع التواصل الاجتماعى لقضايا المرأة الريفية فى إطار خطط التنمية المستدامة فى مصر.

أهداف الدراسة:

فى ضوء مشكلة الدراسة فقد تمثل الهدف الرئيسى الدراسة فى الوقوف على معالجة صفحات الجمعيات النسوية على مواقع التواصل الاجتماعى لقضايا المرأة الريفية فى إطار خطط التنمية المستدامة فى مصر **وينبثق منه عدة أهداف فرعية منها ما يلى:**

1- إبراز دور المرأة الريفية والوقوف على قضاياها الهامة فى المجتمع.

2- الوقوف على التحديات النسائية فى ظل التنمية المستدامة.

3- الكشف عن أهم الآليات والطرق التي تستخدمها مواقع التواصل الاجتماعي في أداء مهامها الاتصالية.

4- الوقوف على خطط التنمية الريفية المستدامة التى تعرضها صفحات المنظمات النسائية.

5- الوقوف على أبرز المعوقات التي تحول دون تحقيق صفحات الجمعيات النسائية لدورها في إدراك خطط التنمية المستدامة.

تساؤلات الدراسة:

فى ضوء الدراسة الحالية ومن خلال الوقوف على المشكلة البحثية للدراسة الحالية وأهدافها فقد تمركز التساؤل الرئيسى للدراسة فى: ما مدى تعرض المرأة الريفية لصفحات الجمعيات النسوية على مواقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" وعلاقته بإدراكها لخطط التنمية المستدامة فى مصر؟ **الذى ينبثق منه عدة تساؤلات فرعية وهى:**

1- ما أهمية الصفحات النسائية على مواقع التواصل الاجتماعي في التأثير على تشكيل معارف المرأة الريفية نحو خطط التنمية المستدامة؟

2- ما أساليب العرض التي تستخدمها صفحات الجمعيات النسائية في ايصال أهدافها الاتصالية إلى جمهورها من السيدات الريفيات؟

3- ما نوعية المضامين التي تعرضها صفحات الجمعيات النسائية على مواقع التواصل الاجتماعي؟

4- ما أنواع الوسائط الاتصالية التي تستخدمها مواقع التواصل الاجتماعي للجمعيات النسائية في تقديم خطط التنمية المستدامة إلى المرأة الريفية؟

5- ما طرق عرض المضامين لجمهور الصفحة؟

6- ما أكثر قضايا التنمية المستدامة الخاصة بالمرأة الريفية التى تعرضها صفحات المنظمات النسائية؟

أهمية الدراسة:

تنبع أهمية الدراسة الحالية مما يلى:

الأهمية العلمية:

بالاطلاع على الدراسات السابقة لاحظت الباحثة قلة الدراسات السابقة التي تناولت موضوع الدراسة الحالية ومن ثم يُعد موضوعاً جديداً نسبياً يتمثل في أهمية معالجة صفحات الجمعيات

النسوية على مواقع التواصل الاجتماعى لقضايا المرأة الريفية فى إطار خطط التنمية المستدامة فى مصر.

الأهمية التطبيقية:

تنبع الأهمية التطبيقية للدراسة من النقاط الآتية :

1- أهمية المرأة فى المجتمع ولا سيما المرأة الريفية.
2- أهمية الحركات النسوية كظاهرة اجتماعية.
3- أهمية التنمية الريفية المستدامة فى رؤية مصر 2030.
4- أهمية استخدام المرأة الريفية لمواقع التواصل الاجتماعى كأداة تثقيفية.
5- الدور المهم لمواقع التواصل الاجتماعي المؤثر في الحصول على الأخبار والمعلومات.
6- سبل تطوير الصفحات الإلكترونية الخاصة بالمنظمات النسائية وما تعكسه من توضيح لخطط التنمية المستدامة.

مفاهيم الدراسة:

المعالجة الإعلامية: هى الطريقة أو الأسلوب الذى تنتهجه الصفحات النسائية المصرية عينة الدراسة فى معالجتها لقضايا المرأة الريفية طبقاً لخطط التنمية المستدامة بطرق معينة شكلاً ومضموناً بما يتفق مع أهداف ونمط ملكيتها وسياستها وتوجيهها وطبيعة المعالجة. (محمد عبد اللطيف، 2022، ص461)

مواقع التواصل الاجتماعى: هى شبكات اجتماعية تفاعلية تتيح التواصل لمستخدميها في أي وقت يشاءون وفي أي مكان من العالم، واكتسبت إسمها الاجتماعي لكونها تعزز العلاقات بين البشر، والتي تتشكل من خلال الإنترنت وتسمح للأفراد بتقديم لمحة عن حياتهم العامة، وإتاحة الفرصة للاتصال بقائمة المسجلين والتعبير عن وجهة نظر الأفراد أو المجموعات من خلال عملية الاتصال، تختلف طبيعة التواصل من موقع لآخر.(أحمد يونس حموده، 2013، ص43)

التنمية المستدامة: تعرفها منظمة الأغذية والزراعة (الفاو) على كونها إدارة وحماية قاعدة الموارد الطبيعية فى الكوكب بالإضافة الى توجيه التغير التقني والمؤسسي بطريقة ما من شأنها أن تضمن تحقيق واستمرار إرضاء الحاجات البشرية للأجيال الحالية والمستقبلية كما إن هذه التنمية المستدامة تحمي الأرض والمياه والمصادر الوراثية النباتية والحيوانية ولا تضر بالبيئة وتتسم بأنها ملائمة من الناحية الفنية ومناسبة من الناحية الاقتصادية ومقبولة من الناحية الاجتماعية (محمد سالم، 2019، ص83).

الدراسات السابقة:

بعد الإطلاع على التراث العلمي المتاح لم يتم العثور على دراسات عربية مماثلة لهذه الدراسة ـــ وذلك على حد علم الباحثة ـــ وقد توصلت الباحثة للعديد من الدراسات السابقة القريبة من موضوع الدراسة، أو تدور حول أحد جوانبها حيث أسهمت هذه الدراسات في تحديد المشكلة البحثية وتحديد أدوات جمع البيانات، **وفى هذه الدراسة ستقوم الباحثة بتقسيم الدراسات السابقة إلى محورين هما:**

المحور الأول: دراسات مرتبطة بالمرأة الريفية والتنمية المستدامة.

المحور الثاني: دراسات مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعى والتنمية المستدامة.

وتم عرض هذه الدراسات وفقاً لترتيبها الزمنى من الحديث إلى القديم، مع بيان أوجه الإفادة منها، كما يلى:

دراسات المحور الأول:

دراسات مرتبطة بالمرأة الريفية والتنمية المستدامة:

1- دراسة هبه يوسف (2024) بعنوان: عوامل تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة – دراسة مقارنة بين الريف والحضر): هدفت الدراسة إلى التعرف على عوامل تمكين المرأة في مشروعات التنمية المستدامة بمحافظتي القاهرة وسوهاج وطبقت الدراسة على السيدات الحاصلات على قروض من جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتوسطة ومتناهية الصغر بمحافظتي القاهرة وسوهاج لعدد (180) مفردة. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن أعلى مشاركة للمرأة بالمشروعات الصغيرة كانت في الحضر حيث بلغت (111) مفردة بنسبة (61.7%)، تليها مشاركة المرأة في الريف حيث بلغت (69) مفردة بنسبة (38.3%) كما تبين أن هناك تباين في الحالة التعليمية لمجتمعي الدراسة حيث إن هناك ارتفاع لنسبة الحاصلات على مؤهلات عليا في الحضر بنسبة (55.9%) مقارنة بالريف حيث إن هناك ارتفاع لنسبة الحاصلات على مؤهل فوق المتوسط بنسبة (33.3%).

2- دراسة بهاء أبو الحسن الصادق (2024) بعنوان: محددات التنمية المستدامة فى المجتمعات المحلية الريفية فى محافظة الأقصر: هدفت الدراسة الى التعرف على المحددات الاساسية للتنمية المستدامة التي تعوق التقدم والسير نحو التنمية المستدامة في الريف المصري وكذلك التعرف على العوامل المؤثرة على محددات التنمية المستدامة، كما أنها تعد دراسة وصفية تحليلية، وتعتمد الدراسة على منهج المسح الاجتماعي من خلال استخدام العينة الجزئية من المجتمع الكلي للدراسة كما تعتمد أيضاً على منهج دراسة الحالة لكونها تقوم بدراسة ثلاثة قرى تابعة لمراكز محافظة الاقصر. توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: أن المحددات الاقتصادية العامة كانت بدرجة مرتفعة بلغت (36.32%)، وهي درجة تعيق تقدم التنمية المستدامة في مجتمع الدراسة، كما أشارت النتائج إلى أن محددات الصحة العامة والتغذية كانت بدرجة منخفضة حيث بلغت (61.32%)، وهي درجة لا تعيق بشكل كبير التنمية المستدامة لدى مجتمع الدراسة.

3- دراسة شيماء عبد الرحمن هاشم (2023) بعنوان: مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة بمحافظة الشرقية: هدفت الدراسة الى التعرف على مستوى مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة بمحافظة الشرقية، وكذلك التعرف على الخدمات الإرشادية التى تحتاجها المرأة الريفية لتحسين المستوى الاقتصادى للأسرة، وتم إجراء الدراسة على عينة عشوائية منتظمة بلغت 379 ربة منزل بقريتى بنى عامر والصحافة بمحافظة الشرقية، وتم جميع البيانات الميدانية بالمقابلة الشخصية باستخدام استمارة استبيان خلال الفترة من بداية شهر يناير وحتى نهاية شهر فبراير 2023، توصلت الدراسة الى عدة نتائج منها: أن مستوى مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة متوسط بنسبة بلغت 47%، كما تبين أن أهم المشكلات التى تواجه المرأة الريفية فى تحسين الدخل الأسرى هى: ارتفاع أسعار السلع الغذائية بنسبة بلغ 85,8% يليها قلة الموارد المالية التى تمتلكها الأسرة وعدم كفايتها للاحتياجات بنسبة بلغت 70,7%.

4- دراسة رحاب محمد وولاء عبد الحميد (2023) بعنوان: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة الغربية: هدفت الدراسة الى التعرف على دور وسائل التواصل الاجتماعي في مساندة المرأة الريفية، دراسة العلاقة بين دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية والمتغيرات المستقلة المدروسة، حيث تم اجراء البحث بقريتى دماط مركز طنطا وقرية المعتمدية مركز المحلة بمحافظة الغربية بواقع (100 – 130) مبحوثة على الترتيب، وتم جمع البيانات من خلال المقابلة الشخصية مع المبحوثات باستخدام استمارة الاستبيان. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن هناك سبعة متغيرات مستقلة وهي (عدد أفراد أسرة المبحوثة، الدخل الشهري للأسرة، درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثة، ودرجة طموح المبحوثة، مدة العضوية بوسائل التواصل الاجتماعي، معدل استخدام وسائل التواصل الاجتماعي، درجة الثقة في المعلومات على وسائل التواصل الاجتماعي) ذات علاقة ارتباطية معنوية بدور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق البعد الاجتماعي للمساندة الاجتماعية، وان هناك ستة متغيرات مستقلة تساهم في تفسير التباين الكلي لدرجة دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق المساندة الاجتماعية الكلية للمرأة الريفية بمنطقة البحث هم (درجة الانفتاح الثقافي للمبحوثة، وعدد أفراد أسرة المبحوثة، ومدة العضوية بوسائل التواصل الاجتماعي، درجة الثقة في معلومات مواقع التواصل الاجتماعي، الدخل الشهرى لأسرة المبحوثة، درجة الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعي) حيث بلغت نسبة إسهام هذه المتغيرات مجتمعة في القدرة التنبؤية والتفسيرية 19%.

5- دراسة حنان نصر حسن (2022) بعنوان: التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية المتعلمة والتنمية البشرية المستدامة دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة الإسكندرية: هدفت الدراسة الى التعرف على مدى إسهام المرأة الريفية المتعلمة فى تحقيق التنمية البشرية المستدامة فى الريف المصري، وتنتمي هذه الدراسة إلى نموذج البحث الوصفي التحليلي، الذي يعتمد على طريقة دراسة الحالة وجمع البيانات، من خلال إجراء مقابلات متعمقة مع عينة من

الفتيات والنساء المتعلمات فى بعض القرى التابعة لمحافظة الإسكندرية، وتم اختيار العينة بطريقة عمدية قوامها 40 مفردة موزعة على قريتين. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن المرأة الريفية المتعلمة قادرة على المشاركة في أمور الحياة، واتخاذ القرارات المهمة داخل الأسرة من خلال التفاهم والإقناع، وأنها تشعر باحترام الآخرين وتقديرهم لها، وأنها تحرص على تعليم أبنائها تعليماً جيداً، ومن أهم مطالبها أن تهتم الدولة بالخدمات التعليمية والصحية والثقافية، وإتاحة فرص عمل مناسب لها تكون قريبة من اقامتها.

6- دراسة أسماء مصطفى (2020) بعنوان: التمكني الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة دراسة حاله على بعض المستفيدات من جهاز تنميه المشروعات بمحافظه بنى سويف: هدفت الدراسة الى رصد الواقع الاقتصادى والاجتماعى للسيدات صاحبات المشروعات الصغيرة والتعرف على مدى فاعلية هذه المشروعات فى تحقيق التمكين الاقتصادى والاجتماعى للمرأة الريفية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفى التحليلى، واعتمدت على الملاحظة والمقابلة فى جمع البيانات، وتمثلت عينة الدراسة فى عينة عمدية قوامها 8 سيدات من المستفيدات من جهاز تنمية المشروعات. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن العائد الاجتماعى والاقتصادى من المشاريع كأداة تمكينية للمرأة الريفية يتمثل فى زيادة دخل الأسرة بعد تأسيس المشروع واعكاس الدخل العائد من المشروع على زيادة مشاركة المرأة فى قرارات ميزانية الأسرة، أن المشاريع الصغيرة تمكين للمرأة الريفية تتراوح راس مالها من عشرة آلاف الى مائة ألف على حسب اختيار قيمة ونوع المشروع وتكون المرأة هى صاحبة القرار.

7- دراسة Anjali.Pandey (2020) بعنوان: المرأة ودور وسائل الإعلام في المجتمع: هدفت الدراسة الى التعرف على دور الإعلام في تمكين المرأة في المجتمع، وكذلك الوقوف على كيفية تقييم العلاقة بين دور وسائل الإعلام والجوانب الاجتماعية والاقتصادية للمرأة، توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن التعليم يعزز الثقة بالنفس لدى النساء والشابات للاعتماد على الذات وتكوين المجتمع المتقدم يهتم بدور الإعلام وتعليم المرأة.

التعليق على دراسات المحور الأول:

بتحليل دراسات المحور الأول والتى تناولت المرأة الريفية والتنمية المستدامة تبين ما يلى:

1- **من حيث الموضوع**: تم الإطلاع على بعض الدراسات التى تناولت موضوعات المرأة الريفية فى ظل التنمية المستدامة فمن خلالها تم توضيح كيفية تمكين المرأة الريفية اجتماعياً واقتصادياً فى المجتمع، بالإضافة الى دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية ودورها الفعال فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة.

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسات هذا المحور فى أهمية موضوع المرأة الريفية وعرض قضاياها المتعلقة بالتنمية المستدامة فى مصر من أجل النهوض بها وبالمجتمع الريفى.

2- **من حيث العينة**: طبقت الدراسات على المرأة الريفية مع اختلاف المحافظات المصرية التى تعيش فيها مثل محاظة الشرقة والأقصر وسوهاج والغربية وتنوع إستخدام العينة النسوية فى هذه الدراسات من حيث الفئة العمرية وكذلك المرحلة التعليمية التى يتم تطبيق الدراسة عليها، فهناك من إستخدم عينة من السيدات المستفيدات من جهاز تنمية المشروعات أو الفتيات والنساء المتعلمات فى بعض القرى أو ربات المنزل.

3- **من حيث المنهج**: إعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفى.

4- **من حيث الأدوات**: إستعانت الدراسات السابقة بمجموعة من الأدوات المختلفة وكان من أهم هذه الأدوات الإستبانه التى تم تطبيقها على عينات الدراسات المختلفة، وكذلك المقابلة الشخصية مع بعض السيدات.

5- **من حيث النتائج**: أشارت هذه الدراسات إلى مجموعة من النتائج والتوصيات بما يجسد أهمية المرأة الريفية ودورها الفعال فى المجتمع وكذلك أهمية عرض قضاياها فى التنمية المستدامة لمصر.

دراسات المحور الثاني:

دراسات مرتبطة بمواقع التواصل الاجتماعى والتنمية المستدامة:

1- دراسة آية حسين (2022) بعنوان: دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر 2030 دراسة تطبيقية: هدفت الدراسة الى التعرف على دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعى فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة فى مصر 2030، كما تنتمى الدراسة الى الدراسات الوصفية وتستخدم منهج المسح بشقيه التحليلى والميدانى، وتمثلت عينة الدراسة التحليلية فى صفحتى (الصفحة الرسمية لوزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، الصفحة الرسمية لمركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء)، وتمثلت عينة الدراسة الميدانية فى عينة قوامها 400 مفردة من الجمهور العام،وتم جمع البيانات من خلال استمارة تحليل المضمون والاستبانة. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى متابعة قضايا التنمية المستدامة فى مصر 2030 ودرجة التفاعل معها، توجد علاقة ارتباطية ذات دلالة احصائية بين دوافع الاعتماد على مواقع التواصل الاجتماعى فى متابعة قضايا التنمية المستدامة فى مصر 2030 ودرجة الاعتماد على هذه المواقع.

2- دراسة Chmielarz (2022) بعنوان: تقييم مواقع الخدمات المصرفية الإلكترونية الداعمة لأهداف التنمية المستدامة: هدفت الى اختبار تقييم الخدمات المصرفية الإلكترونية التي تدعم أهداف التنمية المستدامة في الأسر والمجتمعات المحلية والمجتمع، تم إجراء

البحث على عينة من ما يقرب من 830 تصنيفًا بشأن 27 بنكًا إلكترونيًا الأكثر شهرة في بولندا كجزء من المسح، قام المشاركون بتقييم 18 خاصية (سمة) للبنوك المختارة باستخدام مقياس ليكرت المبسط. أجريت الدراسة أثناء الجائحة في بولندا في عام 2020. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن 87% من عينة البنوك المختارة استطاعت فيها المواقع تحقيق التنمية المستدامة عبر الخدمات المصرفية المتميزة لتؤكد الدور الذي تلعبه المواقع الإلكترونية فبينما قد لا تعتقد أن تصميم الويب يلعب دورًا في الاستدامة، ضرورة وجود مزيد من الخطوات لتطوير المواقع الإلكترونية بصورة تعمل على تحقيق أبعاد التنمية المستدامة.

3- دراسة جيلان شرف (2021) بعنوان: اعتماد المرأة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتمكينها في ضوء خطط التنمية المستدامة: هدفت الدراسة الى اختبار اعتماد المرأة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي لتمكينها اجتماعيا واقتصاديا واعلامياً في ضوء خطط التنمية المستدامة، كما اعتمدت الدراسة علي نظريتي الاعتماد علي وسائل الإعالم ونظرية ثراء الوسيلة، وتعد من الدراسات الوصفية الكمية، واعتمدت علي المنهج المسحي بتطبيق استمارة الاستبيان علي عينة من المبحوثات المصريات اللاتي يعتمدن علي مواقع التواصل الاجتماعي في الحصول علي معلومات تمكين المرأة في ضوء خطط التنمية المستدامة 2030، وتتراوح أعمارهن ما بين 18 حتى مافوق الـ 50. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن المبحوثات يعتمدن على مواقع التواصل الاجتماعي بصفة عامة والفيسبوك بصفة خاصة لتمكين المرأة على المستوي المعرفي والإدراكي والسلوكي وذلك نظرا لتوافر المعايير الخاصة بثراء تلك الوسائل من التفاعلية بأساليب متعددة من حيث التركيز علي قضية تمكين المرأة، كما أبرزت النتائج ثقة المبحوثات في مواقع التواصل الاجتماعي، كما أظهرت النتائج بأن توجد علاقة ارتباطية بين اعتماد المبحوثات عينة الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي وتوفر معايير ثراء الوسيلة في تناول أهداف التنمية المستدامة وتمكين المرأة، وتفاعل المبحوثات مع ما يقدم عبر مواقع التواصل الاجتماعي عن تمكين المرأة، والثقة في مضامين مواقع التواصل الاجتماعي الخاصة بتمكين المرأة.

4- دراسة Kadeswaran (2020) بعنوان: سائل التواصل الاجتماعي كبوابة لتسريع تمكين المرأة: حيث هدفت الدراسة التعرف على أن مواقع التواصل الاجتماعي ساهمت في تمكين المرأة، من خلال ان تم إجراء مقابلات مع 23 سيدة من المترددات على المقاهي السيبريانية النسائية للتعرف على ادراكهم وآرائهم تجاه تمكين المرأة من خلال مواقع التواصل الاجتماعي. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن الغالبية يستخدمنها بغرض الحصول على المعلومات الترفيهية وأن مواقع التواصل االجتماعي أظهرت المرأة بصورة نمطية وعززت دورها التقليدي وقضايا العنف ضد المرأة، وأنها وسيلة للتغبير دون قيود، وأنها ساهمت في التحكم الذاتي، كما أنها تعد منصة بالنسبة للعملية التعليمية للحصول على المحتوي العلمي والتفاعلية بالنسبة للتعليم الالكتروني وكذلك تعد منصة لريادة الأعمال بالنسبة للسيدات ويمكن من خلالها تدشين حملات للمساواة بين الجنسين.

5- دراسة Meschede. C (2019) بعنوان: المواقع المحلية والتنمية المستدامة في ألمانيا: حيث هدفت الدراسة إلى التحقيق في نشر المعلومات المتعلقة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة (SDGs) على مواقع الحكومة المحلية الألمانية في المناطق الحضرية، واستخدامت الدراسة المنهج التحليلي حيث تم إجراء تحليل محتوى المواقع الحكومية المحلية لأكبر 15 مدينة ألمانية في يوليو 2018. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن وجدت أهداف التنمية المستدامة طريقها إلى العديد من المدن الألمانية والمواقع الحكومية المقابلة لها، والموضوعات الأكثر شيوعاً المرتبطة بأهداف التنمية المستدامة هي التعليم وحماية المناخ والتجارة العادلة والطاقة والتنقل، كما تؤكد معظم المدن على دور مشاركة المواطنين وشراكاتهم على مواقعهم الإلكترونية، كما يمكن أن يوفر تحليل مواقع الويب لمحة عن الواقع فقط عندما يتغير المحتوى بشكل دائم.

6- دراسة Katiliute & Daunoriene (2015) بعنوان: نشر التنمية المستدامة على مواقع الجامعات الإلكترونية: حيث هدفت الدراسة لتوضيح دور جامعات التعليم العالي في ليتوانيا في نشر أهداف التنمية المستدامة عبر المواقع الإلكترونية ويحدد البحث موارد الإنترنت التي تستخدمها الجامعات لنشر قضايا الاستدامة ونوع المعلومات المقدمة بشأنها لتحليل الأسئلة المطروحة، حيث قام المؤلفون بتعديل الأداة التي تم اختبارها مع مصادر الإنترنت الرسمية للجامعات الليتوانية. توصلت الدراسة الى عدة نتائج من أهمها: أن مواقع الجامعات تؤدي وظيفة ثابتة بشكل أساسي، مع التركيز على محتوى العرض دون إمكانية المضي قدمًا في الحوار مع العديد من أصحاب المصلحة وقد شكلت نسبة كبيرة من الجامعات بنسبة 78% في نجاحها للترويج للتنمية المستدامة يتمثل الدور المحتمل للجامعات في تسريع استدامة انتقال المجتمع إلى الأمام على الرغم من الحقائق في وضع الجامعات غير المستقر وتحديات التنمية المستدامة، وبيئة الاتصال إلا أن هناك فرص للجامعات في توضيح كيفية مواجهة تحديات التنمية المستدامة والكشف عن تحدياتها.

التعليق على دراسات المحور الثانى:

بتحليل دراسات المحور الثانى والتى تناولت مواقع التواصل الاجتماعى والتنمية المستدامة تبين ما يلى:

1- **من حيث الموضوع**: تم الإطلاع على بعض الدراسات التى تناولت مواقع التواصل الاجتماعى ودورها الفعال فى عرض خطط التنمية المستدامة فمن خلالها تم توضيح أهمية الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي فى تشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر 2030، وكذلك تمكين المرأة المصرية فى ضوء خطط التنمية المستدامة المعروض خططها على مواقع التواصل الاجتماعى.

وبذلك تتفق الدراسة الحالية مع دراسات هذا المحور فى أهمية مموقع التواصل الاجتماعى فى عرض خطط التنمية المستدامة وعرض قضاياها .

2- **من حيث العينة:** تنوع إستخدام العينة فى هذه الدراسات من حيث طبقت بعض الدراسات على الجمهور العام أو المرأة المصرية مع اختلاف الفئة العمرية لهن.

3- **من حيث المنهج:** إعتمدت غالبية الدراسات على المنهج الوصفى.

4- **من حيث الأدوات**: إستعانت الدراسات السابقة بمجموعة من الأدوات المختلفة وكان من أهم هذه الأدوات الإستبانه التى تم تطبيقها على عينات الدراسات المختلفة، كما إستخدمت بعض الدراسات مقاييس مختلفة تابعة للدراسة التى يتم تطبيقها، وكذلك إستمارات لتحليل المضمون فى بعض الدراسات الأخرى.

5- **من حيث النتائج**: أشارت هذه الدراسات إلى مجموعة من النتائج والتوصيات بما يجسد أهمية مواقع التواصل الاجتماعى فى عرض خطط التنمية المستدامة وكذلك دعم وتمكين المرأة.

أما الدراسات الأجنبية فقد تناولت عرض أهداف التنمية المستدامة عبر المواقع الإلكترونية ونشر المعلومات المتعلقة بأهداف الأمم المتحدة للتنمية المستدامة.

أوجه الإفادة من الدراسات السابقة:

1- أفادت الباحثة من تنوع موضوعات الدراسات السابقة فى تحديد موضوع الدراسة، وتم تحديد هذا الموضوع تحت عنوان) معالجة صفحات الجمعيات النسوية على مواقع التواصل الاجتماعى لقضايا المرأة الريفية فى إطار خطط التنمية المستدامة فى مصر – دراسة تحليلية)

2- من خلال الدراسات السابقة أفادت الباحثة من تحديد عينة الدراسة، وكذلك صياغة الأهداف والتساؤلات الخاصة بالدراسة الحالية.

3- من خلال الدراسات السابقة تم تحديد المنهج المستخدم، حيث اعتمدت الدراسة الحالية على منهج المسح الإعلامى التحليلى كما تم تحديد نوع الدراسة والتى تنتمى للدراسات الوصفية.

4- أفادت الباحثة من الإطلاع على هذه الدراسات فى تحديد أداة الدراسة المتمثلة فى استمارة تحليل المضمون لضفحات الجمعيات النسوية على مواقع التواصل الاجتماعى.

تعقيب عام على الدراسات السابقة:

من خلال ما سبق يتضح أن الدراسة الحالية بالإضافة الى الدراسات السابقة تؤكد على:

- أهمية دور المرأة فى المجتمع ولا سيما المرأة المرأة الريفية.
- أهمية دور المرأة الريفية فى خطط التنمية المستدامة التى تحددها الدولة.
- أهمية التنمية المستدامة فى رؤية مصر 2030.
- أهمية تعرض المرأة الريفية لمواقع التواصل الاجتماعي في الوقت الراهن نظراً للتطور التكنولوجي المتزايد.
- أهمية مواقع التواصل الاجتماعى فى عرض خطط التنمية المستدامة للجمهور.

الإطار النظرى للدراسة: نظرية ثراء الوسيلة الإعلامية:

نشأة النظرية وتطورها:

ترجع الجذور الأولى للنظرية الى الأربعينيات من القرن العشرين عند الباحثين الأوائل "دافت" "ولينجل" حيث قاما بتفسير ظاهرة اختيار الوسيلة طبقاً لمعياري السرعة والجودة في تقديم المعلومات حيث يرى الباحثان أن اختيار الوسيلة هي عملية يقوم فيها المستخدم بحصر الفائدة والكلفة التي من خلالها يختار بين وسائل الاتصال المختلفة المتاحة له محاولا الوصول إلى معلومات بأقل جهد (محمد رضا،2007، ص64).

وظهرت نظرية ثراء وسائل الإعلام بين عامي 1984 الى 1986 حيث بداية الجذور الأولى في مجال الاتصال التنظيمي، ثم انتقلت بعد ذلك إلى مجال الاتصال التفاعلي، ثم إلى الاتصال الجماهيري، وأوضح الباحثان أن تقييم وسائل الاتصال الإلكترونية وطرق تطبيقها في المواقف الاتصالية المختلفة يتم من خلال قدرتها الثرائية، بمعنى أن استخدام الوسيلة يتوقف على مدى تلبتها لمتطلبات الموقف الاتصالى أو طبيعته(زينب مصطفى،2017، ص91).

كما تعددت المداخل النظرية التي قامت بتفسير اختيار الجمهور لوسيط اتصالي دون آخر، منها مداخل اعتمدت على العوامل المتعلقة بالجمهور كالدوافع والإشباعات التي يسعى الجمهور لتحقيقها من وراء استخدام الوسيلة الاتصالية كما اعتمدت مداخل آخرى على العوامل المتعلقة بسمات الوسيلة أو طبيعة المواقف الاتصالية التي تغزو أسباب اختيار الأفراد لهذه الوسائل إلى المميزات التي تتسم بها تلك الوسائل، فأصحاب هذا الاتجاه يرون أن اختيار الوسيلة يحكمه بشكل أساسي ثلاثة أمور وهى: مميزات الوسيلة، والهدف من استخدام الوسيلة، والموقف الاتصالى (شريف درويش اللبان وآخرون، 2013، ص349).

وقد رأى الباحثان "دافت ولينجل" في نظرية ثراء الوسيلة أن علينا أن نقسم وسائل الاتصال الإلكترونية وأشكالها وتطبيقاتها في المواقف الاتصالية المختلفة بشكل يتناسب مع قدرتها الثرائية كما يجب على مصمميها أن يسهموا في زيادة قدرتها حتى يقبل عليها المستخدمون، حيث إن استخدام الوسيلة الصحيحة يتوقف على مدى اتفاقه وتلبيته لمتطلبات الموقف الاتصالى (أحمد الشعراوى، 2009، ص47).

وتفرق نظرية ثراء الوسيلة بين الوسائل الأكثر والأقل ثراءً، وذلك يرجع لقدرة الوسيلة على تسهيل عملية الفهم من خلال مجموعة المواقف المتاحة عبر الوسيلة، حيث تفترض هذه النظرية أن الاتصال بالحاسوب هو وسيلة ثرية ومفيدة للرسالة البسيطة وغير البسيطة وهو أكثر دقة بسبب وظائف العرض للجمهور والتفاعلية التي تعد ضرورية فالمتلقي لكى يفهم المعلومات التي تكون غير واضحة أو غامضة، فإنه يجب عليه استخدام الوسيلة الأكثر ثراءً، وتستخدم هذه النظرية دراسة معايير الاختيار بين الوسائل الإعلامية التكنولوجية وفقاً لدرجة ثرائها المعلوماتي وتوضح أن فاعلية الاتصال تعتمد على القدر الذى تستخدم به الوسيلة وتركز بشكل أكبر على الأشكال التفاعلية للاتصال في اتجاهين بين القائم بالاتصال والجمهور المستقبل للرسالة، وطبقاً للنظرية فإن الوسائل الإعلامية التي توفر رجع صدى سريعاً تكون أكثر ثراء، فكلما قل الغموض كلما كان الاتصال الفعال أكثر حدوثاً، فثراء المعلومات يقوم

بتخفيض درجة الغموض وإيجاد مساحة من المعاني المشتركة باستخدام وسيلة اتصالية معينة (سليم معمر،2017، ص7).

مفهوم النظرية والمفاهيم المرتبطة بها:

يعرف "دافت ولينجل" نظرية ثراء وسائل الإعلام على أنها القدرة على تسهيل الفهم المشترك خلال فترة زمنية محددة بمعنى أن وسائل الاتصال التي يمكنها التغلب على الأطر المرجعية المختلفة وتوضيح القضايا الغامضة لتعزيز الفهم في الوقت المناسب، تعد أكثر ثراءً أما عمليات الاتصال التي تستغرق وقتاً أطول لنقل الفهم تكون أقل ثراءً (عبد الله عمران،2017، ص4).

ويرى "رالف مولر" أن ثراء الوسيلة هو مدى قدرة الوسيلة على توفير رجع صدى سريع وعدد من القنوات المتاحة والتنوع اللغوي ودرجة التركيز على المتلقي (سليم معمر ،2017، ص58).

وقد انطلقت النظرية من ثلاثة اعتبارات رئيسية وهي: (ليث عبد الستار،2014، ص33)

أولا: أن المعلومات يتم حملها عبر أنظمة اتصالية (رمزية ولغوية) تستخدم لتفسير المواقف والحكم على السلوك، حيث إن مهمة تبادل المعلومات تعد من المهام الأساسية التي تساعد على تفسير البيئة المحيطة بالأفراد وتكوين مفاهيم عن القضايا السائدة في هذه البيئة الاجتماعية.

ثانياً: أن النظام الاجتماعي معقد بشكل كبير ويوجد بداخله كثير من القضايا غير المفهومة والمضجرة، بالإضافة إلى وجود مواقف عديدة نمطية ومتشابهة، وللتخلص من هذه البيئة الغامضة لابد من تطوير آليات التعامل مع المعلومات لكي تستطيع القنوات الاتصالية أن تخلق مجالاً مشتركاً للفهم بين أعضاء هذا النظام الاجتماعي.

ثالثاً: يتمثل في أن أهم ملامح النظام المعلوماتي المنظمي هو الشراكة، حيث يحاول أفراد المنظمة دائما الوصول لنظام مشترك للمعاني والآراء بشأن القضايا السائدة داخل المنظمة، فالوصول إلى هذه المعاني، سواء بين أعضاء المنظمة بعضهم البعض أو بين أعضاء المنظمة وصناع القرار بها، يساعد على اتخاذ القرار بالشكل الأمثل، ذلك لأن القرار يتم الوصول إليه من خلال تآلف الآراء المختلفة، وهنا يبرز دور النظام المعلوماتي في إزالة حالة الغموض وتخطي حالات الخلاف في الرأي

وتؤكد نظرية ثراء الوسيلة أن المهمة أو الموقف هو المحدد الأساسي لتأثير ثراء وسائل الإعلام على مقاييس الآداء، **وتحدد أدبيات النظرية فئات أساسية لسمات المهمة التي تساعد في شكل الوسيلة الإعلامية الملائمة للاستخدام وهى**: (سعد كاظم، ص63).

الأول: مستوى عدم اليقين والموثوقية في المهمة والتي تحدد تأثير اختيار الوسيلة الاتصالية وعدم الموثوقية يعرف هنا بأنه الاختلاف بين حجم المعلومات المطلوبة لأداء مهمة والمعلومات الموجودة فعلاً.

الثاني: مستوى الضبابية حول المهمة والذي يؤثر في اختيار الوسيلة الإعلامية، والضبابية هنا تشير إلى أن هناك تفسيرات متصارعة ومتعددة للموقف، وفي المواقف المهمة تكون الإجابات الواضحة غير متاحة وفي هذه الحالة تكون وسائل الاتصال الأكثر ثراء هي التي تحسن من جودة الاستجابة للموقف.

وتعتمد النظرية على ثلاثة مفاهيم مرتبطة بالنظرية وهى الثراء والغموض وعدم التأكيد وهى كالآتى:

الثراء: ويتحدد مفهوم "ثراء الوسيلة" في أنه القدرة على تغيير الفهم خلال فترة زمنية معينة، وأن الاتصالات الثرية، هي تلك التي يمكنها تجاوز الاختلافات في الأطر المرجعية بين أطراف العملية الاتصالية، فتؤدي لاستجلاء القضايا الغامضة بهدف الوصول لتفاهم شامل خلال فترة زمنية محددة والتي يتعاظم فيها الحضور الاجتماعي للوسيلة باستخدامها قنوات اتصالية متعددة، مما يخلق فورية فعالة ودفئاً إنسانياً يقود في النهاية لنجاح العملية الاتصالية (ليث عبد الستار، 2014، ص35).

عدم التأكد: يعد أحد أهم المصطلحات الرئيسية المرتبطة بالنظرية وهو الحالة التي تنتج عن نقص المعلومات المقدمة حول موضوع الاتصال ، ويرى أصحاب هذه النظرية أن قدرة النظام الاتصالى على تقليل حالة عدم التأكد تكمن في قدرته على توصيل كم كبير من المعلومات الصحيحة نظراً لأن حالة عدم التأكد هذه تنتج عن نقص المعلومات (ايمان بهجت،2016، ص68).

الغموض: يرتبط الغموض بنظرية ثراء الوسيلة حيث إنه أحد المصطلحات الرئيسية المرتبطة بالنظرية والغموض يختلف عن عدم التأكد حيث إن عدم التأكد يحدث في حالة معرفة الأفراد للجوانب المفقودة والتي هي بحاجة إلى توضيح أما الغموض فتسود حالة من التشويش تسهم فى عدم قدرة الأفراد على معرفة المعلومات التي يجب أن يحصلوا عليها فالمهام الملتبسة لا يمكن التعبير عنها بسهولة أو معالجتها بتوفير المزيد من المعلومات وهو ما يجعلها تتطلب تفسيراً ومناقشة وتفاوضاً لتوفير قاعدة الاتفاق على إطار مرجعي مشترك (أحمد عادل ،2013، ص146).

معايير قياس ثراء أية وسيلة إعلامية:

يوجد معايير أساسية لترتيب ثراء الوسيلة الإعلامية من الأعلى إلى الأقل من حيث درجة الثراء الإعلامي لتتبع قدرة هذه الوسيلة الإعلامية على إزالة الغموض الذي يلحق بالمؤسسات **وفيما يلي يتم عرض معايير ثراء وسائل الإعلام على النحو الآتى**:

1- **رجع الصدى الفوري**: ويعنى قدرة المستخدم على الحصول على رجع صدى بصورة سريعة وفورية وقد ارتبطت خاصية رد الفعل بإحدى سمات الإعلام الجديد وهى سمة التفاعلية فمع ظهور وسائل الإعلام الجديد وفى مقدمتها الإنترنت بما تمتلكه هذه الوسائل من أدوات تفاعلية أصبح للمستقبل القدرة على المشاركة النشطة والفعالة في العملية الاتصالية (ميرفت الطرابيشي_عبد العزيز السيد،2009، ص218).

2- **تعدد الرموز**: ويقصد به تعدد طرق توصيل المعلومات سواء بشكل لفظي أو غير لفظي وتحدد الرموز في الكلمات الصوتية كالصوت والاتصال غير اللفظي كالإيحاء واللمس والاتصال المكتوب كالورق واللوحات ويقصد بها الأنماط التي يتم استخدامها لنقل المعلومات (أحمد عادل،2013، ص152).

3- **التركيز الشخصي "الخصوصية"**: وتعنى قدرة الوسيلة على فهم الأبعاد الشخصية للطرف الآخر في العملية الاتصالية ويرتبط التركيز الشخصي بخبرة المرسل بشريكه الاتصالي إذ ينبغي أن يمتلك بعض المعلومات حول المتلقي من أجل صياغة رسالة ملائمة له (إيريك تايمرمان،2008، ص22).

4- **استخدام اللغة الطبيعية**: حيث إن اللغة الثرية هي اللغة الطبيعية السائدة بين أفراد المجتمع والتي تيسر عملية التواصل بين المرسل والمستقبل كما أن اللغة الطبيعية هي التي تعنى قدرة الوسيلة على السماح للمشاركين بالتواصل بأسلوب نقاشي (ستارت جيلمان،2001، ص135).

5- **التوجه المتعدد**: ويعنى قدرة الوسيلة على نقل المعلومات بشكل متزامن كما يعنى تمتع الوسيلة بإمكانية استهداف عدة أشخاص في ذات الوقت (إيمان بهجت،2016، ص72).

6- **التسجيل الخارجي**: ويعنى توفير إمكانية تسجيل العملية الاتصالية وإمكانية أرشفة المعلومات والرسائل.

7- **ذاكرة حاسوبية معالجة**: وتتعلق بتنظيم وإدارة الاتصال الإلكتروني على غرار إتاحة البحث في المعلومات المخزنة (زينب مصطفى،2017، ص95).

8- **التزامن**: ويشير إلى التفاعل مع أكثر من مستخدم في آن واحد وهو يختلف عن التوجه المتعدد في تجاوزها مجرد نقل المعلومات من مصدر لأكثر من شخص في صورة متزامنة إلى القيام بذلك بشكل فوري وتفاعلي (إيمان بهجت،2016، ص72).

أبعاد نظرية ثراء الوسيلة:

لنظرية ثراء الوسيلة ثلاثة أبعاد كما حددها سليم معمر(2017، ص65) وإيمان بهجت(2016، ص 69) وتمثلت فيما يلى:

1- التنوع: ويمثل التنوع في الأدوات والوسائل ومصادر التكنولوجيا للإنتاج الإعلامي حيث أدى هذا التنوع إلى توافر العديد من الاختبارات المتاحة.

2- الجودة: حيث إتاحة الوسائل والأدوات الجديدة وإمكانيات ومميزات مختلفة ومتعددة من حيث التكوين وبالتالي الاختيار.

3- الدقة: وهى البعد الذى أضاف سهولة وسرعة ومرونة حققت الغاية من استخدام تقنيات معينة.

المتغيرات المؤثرة في نظرية ثراء الوسيلة:

حددت إيمان بهجت (2016، ص73 :74) عدة متغيرات تؤثر في استخدام وسائل الاتصال وتمثلت هذه المتغيرات فيما يلى:

1- سهولة الوصول إلى الوسيلة.
2- سرعة الوصول للوسيلة.
3- الثقة في الوسيلة الاتصالية.
4- الخبرة السابقة بالوسيط.
5- التكلفة المادية.

فروض النظرية:

افترض "دافت ولينجيل" 1984 أن وسائل الاتصال تمتلك العديد من القدرات والإمكانيات لتوصيل المعلومات والمعارف لمستخدميها وبالتالي تساعد في حل مشكلات الغموض وتمكين مستخدميها من الوصول لحلول الخلافات في الرأي وتسهيل التفاهم بين الناس (محمد حبيب، 2007، ص66) وبذلك تفترض النظرية فرضين أساسيين هما:

1- الوسائل التكنولوجية تمتلك قدراً كبيراً من البيانات والمعلومات فضلاً عن تنوع المضمون المقدم من خلالها، وبالتالي تستطيع هذه الوسائل التغلب على الغموض والشك الذي ينتاب الكثير من الأفراد عند التعرض لها (سليم معمر البحباح،2017، ص61).
2- أن الأفراد دائماً يرغبون في التغلب على عدم التأكد والغموض المحيط بالعمليات الاتصالية فيما بينهم ولذلك يستخدمون أدوات اتصالية معينة يعتبرونها أفضل من غيرها في أداء مهمات محددة (زينب مصطفى،2017، ص95).

كما يوجد بعض الفروض الأساسية للنظرية كما حددها أسامة سيد عبد العزيز (2010، ص23) تتمثل فيما يلي:

- متصفح الإنترنت لديه الدافع للتنوع في الأدوات والوسائل الجديدة للإنتاج الإعلامي وخاصة مع إحساسه بالملل من وسائل الإعلام التقليدية.
- تمنح تكنولوجيا الاتصال الحديثة وفى مقدمتها الإنترنت الفرصة أمام المستخدم في اختيار الأفضل.
- يحقق الإنترنت أقصى درجات السرعة والمرونة والسهولة أمام المتصفحين عند مقارنتها بوسائل الإعلام الأخرى.
- كلما تعددت دوافع ومجالات استخدام الإنترنت زادت معدلات التعرض لها وخاصة أنها تعرض محتويات ومضامين قد لا تعرضها وسائل الإعلام الأخرى.

نظرية ثراء الوسيلة ومواقع التواصل الاجتماعي:

استخدمت نظرية ثراء الوسيلة في البداية للتعرف على نظام الاتصال داخل المنظمات والوسائل التي يلجأ إليها القائمون بالاتصال لتوصيل رسائل معينة للجمهور المستهدف والتعرف على دور ثراء هذه الوسائل في تحقيق أهداف الاتصال (منى ياسر، 2017، ص50) وفى ظل الانتشار المتزايد لوسائل الاعلام الجديد وقدرتها على الوصول الى أكبر عدد من الجمهور اصبحت هذه الوسائل تعتمد عليها معظم المؤسسات ومنها المؤسسات التعليمية في تحقيق أهداف الاتصال المرجوة منها وبذلك تعتبر مواقع التواصل الاجتماعي التي تعتمد عليها المؤسسات التعليمية أكثر ثراءً من حيث أنها تحتوى على:

- مزيج من الوسائط التفاعلية الرقمية التي تحتوى على النصوص والصور والرسوم.
- توفر رجع صدى سريع من المستخدمين والقائمين بالاتصال.
- تمكن المستخدمين من التفاعل مع المحتوى المنشور.
- تمكن القائمين على الصفحات من مخاطبة أولياء الأمور بشكل شخصي في الرد على أسئلتهم وتعليقاتهم مما يدفعهم إلى التفاعل المستمر مع الصفحة.
- كما تتيح هذه الصفحات الترويج لأنشطة المدرسة من خلال الصور والفيديوهات والتفاعل مع جمهورها الذى تشير إليه نظرية الثراء الإعلامي في جذب جمهور للوسيلة الإعلامية.

ومن خلال ذلك تبين كيف يمكن لصفحات مدارس التعليم المزدوج على مواقع التواصل الاجتماعي أن تكون وسيلة إعلامية ثرية حسب ما حددته النظرية من معايير للثراء الإعلامي لتحقيق تواصل فعال مع الجمهور المستهدف.

مدى تطبيق الدراسة الحالية وإفادتها من نظرية ثراء الوسيلة:

تهدف الدراسة الحالية الوقوف على معالجة صفحات الجمعيات النسوية التى تتم إتاحتها على مواقع التواصل الاجتماعى ذات الصلة وكيف يتم من خلالها عرض قضايا المرأة الريفية فى اطار خطط التنمية المستدامة فى مصر، في حين تهدف نظرية الثراء الإعلامي إلى تفسير مدى ثراء الوسيلة الإعلامية، وما تقدمه للجمهور من معلومات وإمكانيات ومزايا لاستخدامها وتم اختيار النظرية لمعرفة الإمكانيات التي تقدمها للجمهور، الأمر الذى يجعل الجمهور يختار تلك الوسيلة عن غيرها من الوسائل على حسب درجة ثراء كل وسيلة.

وطبقاً لذلك تم توظيف النظرية لمعرفة مدى ثراء وسائل الإعلام الجديد، وفى مقدمتها شبكات التواصل الاجتماعي (فيس بوك) الأمر الذى يدفع النساء لاستخدامها في متابعة صفحات الجمعيات النسوية.

لقد استفادت الدراسة الحالية من تطبيق نظرية ثراء الوسيلة بها في عدة نقاط منها:

- تحديد أوجه الثراء في مواقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) عينة الدراسة والإمكانات التي تتمتع بها هذه المواقع في تحقيق الاتصال التفاعلي بين السيدات وصفحات الجمعية.

- توضيح كيفية اختيار القائمين على صفحات الجمعيات النسوية لتقديم رسائلهم التى تخص قضايا المرأة الريفية.
- تفيد النظرية في تحديد معايير اختيار الوسيلة الإعلامية ومدى ثراء الوسيلة وكيفية تحقيق اتصال تفاعلي من خلالها.

الإطار المعرفى للدراسة:

مواقع التواصل الاجتماعي (النشأة والمفهوم) :

كان أول ظهور لهذه المواقع في بداية التسعينيات من القرن الماضي ففي عام 1995 صمم "راندي كونرادز" موقع Classmates.com وكان الهدف منه إعادة العلاقات بين الأصدقاء والزملاء الذين جمعتهم الدراسة وفرقتهم ظروف الحياة العملية في أماكن متباعدة وكان هذا الموقع يلبى رغبة هؤلاء الأصدقاء والزملاء في التواصل فيما بينهم إلكترونياً بعد ذلك توالى تأسيس وإطلاق مواقع التواصل الاجتماعي خاصةً مع إطلاق الويب2 والتي أضافت خصائص جديدة مميزة لمواقع التواصل الاجتماعي وجعلها أكثر تفاعلية وخلقت وسائل جديدة للتفاعل الاجتماعي بين الأعضاء فلم يعد الموقع الاجتماعي مجرد ملف بيانات المستخدم فقط بل أمكنه الانضمام لمواقع عديدة داخل المجتمع الواحد هذا الموقع قد يكون لجهة العمل أو الجامعة التي تعمل بها ..الخ إلى أن أصبحت مواقع التواصل الاجتماعي تستقطب أكثر من ثلثي مستخدمي الإنترنت (ياسر نبوى،2017، ص121).

وحيث إن مفهوم وسائل التواصل الاجتماعي بالمعنى العام هو مصطلح يطلق على مجموعة من المواقع على شبكة الإنترنت، تتيح التواصل بين الأفراد في بيئة مجتمع افتراضي يجمعهم حسب مجموعات اهتمام أو مواقع انتماء البلد، الجامعة، المدرسة، الشركة... وغيرها كل هذا يتم عن طريق خدمات التواصل المباشر، مثل: إرسال الرسائل، أو الاطلاع على الملفات الشخصية للآخرين، ومعرفة أخبارهم ومعلوماتهم التي يتيحونها للعرض ..الخ من الخدمات (أحمد كاظم، 2017، ص202).

كما تعرف مواقع التواصل الاجتماعي:على أنها الفضاء الإلكتروني الذى يسمح للأفراد بالإعلان عن أنفسهم لتحسين شبكاتهم الاجتماعية والسماح بالاتصال والتفاعل مع المجتمع الرقمي (32Cain, 2008,pp)

يعرف لينهارت ومادن (2007) مواقع التواصل الاجتماعي بأنها مساحات افتراضية في شبكة الإنترنت، يستطيع بواسطتها المستخدمون إنشاء صفحات شخصية، واستخدام الأدوات المتنوعة للتفاعل، والتواصل مع من يعرفونهم من ذوي الاهتمامات المشتركة، وطرح الموضوعات والأفكار ومناقشتها.

وعرفها الاتحاد الأمريكي للتسويق (2008، ص7) بأنها تلك الشبكات الاجتماعية المتاحة على الويب والتي تمهد الطريق للأفراد والجماعات لإنشاء حساب شخصي لهم ومشاركته بين الأعضاء الآخرين بحيث يقع على عاتق الشبكة إتاحة سبل مختلفة للمستخدمين تمكنهم من التواصل عبر الرسائل الفورية وغرف الدردشة والبريد الإلكتروني وملفات الفيديو وغيرها.

موقع فيس بوك Facebook**:**

هو الموقع الأشهر على الإطلاق ورائد التواصل الاجتماعي حيث تم إنشاء هذا الموقع في فبراير 2004 اقتصر هذا الموقع بدايةً على طلاب جامعة "هارفرد" الأميركية، حيث كان "مارك زوكربيرغ"، مبتكر فيس بوك، طالبًا فيها، ومن ثم سرعان ما انتشر هذا الموقع في العالم كله، وساعد على السماح للمستخدم بنشر الصورة الخاصة به على صفحته الشخصية (خيرت عياد وأحمد فاروق، 2015، ص59)، كما أنه يساعد على مشاركة الآراء ومراسلة الأصدقاء، سواء كتابياً أو من خلال المكالمات الصوتية التي يوفرها فيس بوك بالتعاون مع تطبيق "ماسنجر"، وليس فيس بوك مجرد وسيلة للتواصل الاجتماعي بل إنه يمثل حركة اجتماعية حيث إنه يتيح للأفراد المستخدمين أن يصنعوا من أنفسهم كياناً عاماً من خلال المشاركة بما يريدون من معلومات حول أنفسهم واهتماماتهم ومشاعرهم وصورهم ولقطات الفيديو الخاصة بهم (مركز المحتسب للاستشارات،2017ص26).

ويتكون "الفيس بوك" من مجموعات تتألف من أعضاء وتصنف على أساس الإقليم والمكان أو العمل أو الجامعة، وبإمكان المشترك الجديد أن يختار أحد تلك التصنيفات أو المجموعة ثم يبدأ بالتصفح واختيار ما يناسبه ويكفى أن تكتب البريد الإلكتروني أو اسم أحد أصدقائك في المكان المخصص للبحث ولو كان مشتركاً على الفيس بوك ستجده وتتواصل معه (حسنين شفيق،2014،ص134) كما يتصف الفيس بوك بقدرته على تصنيف أعضائه وإتاحة الفرصة لذوى الفكر المتقارب على التواصل ويمكنك تقديم نفسك ووضع معلومات عنك وعن هواياتك وتحديد ما تفكر به (محمد على البسيونى،2009، ص11).

خصائص مواقع التواصل الاجتماعى:

يوجد عدة خصائص تنفرد بها شبكات التواصل الاجتماعى كما حددتها منى جمال (2016، ص102)

1- تجاوز الحدود الجغرافية والثقافية: حيث توفر إمكانية التواصل عبر أى مكان متجاوزة الحدود الجغرافية وتعمل على سقوط الحواجز بين أطراف عملية الاتصال.
2- سهولة الاستخدام: فهى تحتاج الى القليل من المعرفة عن أسس التكنولوجيا من أجل النشر وتحقيق التواصل.
3- الدوام: حيث إن الأحاديث والتعليقات المتبادلة مسجلة على الشبكات ويمكن للأفراد الرجوع إليها فى أى وقت.
4- التفاعلات الاجتماعية: من أكثر ما يميز الشبكات الاجتماعية سعيها إلى الحفاظ على العلاقات الاجتماعية لمستخدميها، حيث يستطيع المستخدمون البحث عن دائرة معارفهم وأصدقائهم باستخدام خاصية التصفح.
5- التواصل والتعبير عن الذات: حيث اتاحت شبكات التواصل الاجتماعى قنوات اتصال جاذبة لا تعتمد على نشر محتوى معين، وأصبحت حاجة ماسة للمهتمين بالاتصال مع الآخرين والتعبير عن الذات.

الإعلام الجديد وتأثيراته على المرأة الريفية:

المرأة الريفية: هي امرأة عاملة في المناطق الريفية، ويعتمد غالبيتهن على الموارد الطبيعية والزراعة لكسب عيشهن، ويشكلن أكثر من ربع مجموع سكان العالم، وفي البلدان النامية، تمثل المرأة الريفية حوالي 43% من القوة العاملة الزراعية، وينتجن الكثير من المواد الغذائية المتوفرة ويعدونها، مما يجعلهن المسؤولات الأساسيات عن الأمن الغذائي، وإذا وضع في الاعتبار أن 76% من الذين يعيشون في فقر مدقع، يتواجدون في المناطق الريفية، فإن ضمان وصول المرأة الريفية إلى الموارد الإنتاجية الزراعية يسهم في خفض الجوع والفقر في العالم، ويجعل المرأة الريفية عنصراً هاماً (اسراء سامى، 2021، ص1962).

كما أدى انتشار الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعى إلى ظهور العديد من العوامل الإيجابية داخل المجتمعات المختلفة، من خلال تناول الأدوات المختلفة التي يمكن للإعلام الإلكتروني استخدامها أو الاستفادة بها فهى تتمثل فى مجموعة أدوات منها: (Daphne Joanna Van der Pas and Loes Aaldering,2000)

- صورة فيسبوك
- صورة الشريط الجانبي
- رسم بياني للمساعدة في التأمين الصحي
- رابط الموقع
- منشورات مقترحة على وسائل التواصل الاجتماعي
- الرسوم

كما تؤثر أدوات الإعلام الإلكترونى في بناء الأفكار أو تغييرها لدى أفراد المجتمع وتصوراتهم الذهنية، وكما هو الحال في تغيير انتباههم ومهاراتهم وحتى تصرفاتهم، بحيث انها قد تقودهم للتصرف على ضوئها لما لها من التأثير المباشر والغير مباشر لدى الجمهور، حيث أن تحتل المرأة الريفية مكانه أساسية فى المجتمع المصرى ولها ودوراً فاعلاً فيه وفي الوقت الراهن ومع تزايد استخدام مواقع التواصل الاجتماعى وخاصة موقع الفيس بوك الذي ظهر من خلاله صور جديدة للمرأة الريفية فبات من الضروري أن يتم تحديد موقعها ضمن هذه الوسائل المختلفة، ومعرفة الأدوار المخصصة للمرأة الريفية من خلال العرض لمواقع التواصل الاجتماعى لكونها الوسيلة المثلى التى تبحث من خلالها المرأة الريفية عن دورها فى إنجاز حقوقها.

وكذلك فإن المأة لها تأثيرات كبيرة على التنمية من خلال تعرضها لمواقع التواصل الاجتماعى إلا أن هذه الاتجاهات المتكونة قابلة للتغيير نحو الأفضل حيث أحتلت مكانة خاصة في حياة المرأة المعاصرة لما يقدم لها من أفكار تحاكي العديد من الظواهر الهامة بشكل جاد وبأسلوب يسعى إلى الاستحواذ على أفكار المشاهدين بشكل قوي ويسهم في تشكيل اتجاهاتهم إلى حد كبير.

كما يوجد ثلاث جوانب أساسية لتحقيق التنمية المستدامة للمرأة من خلال الإعلام وهى: (حنان نصر، 2022، ص143)

1- الاستدامة الاقتصادية.

2- الاستدامة البيئية.

3- الاستدامة الاجتماعية.

وفي النهوض بالمرأة الريفية والمساهمة في تحسين شروط عيشها الذي تكتنفه أشكال لا تحصى من الظواهر السلبية بغياب المعرفة الصائبة في أوساط الأسر التي لا تمنح المرأة دورها ومكانتها التي تستحقها وعند الوقوف الجاد أمام ما تنشره مواقع التواصل الاجتماعى يلاحظ غياب تناول قضايا مهمة ذات أبعاد قانونية وثقافية وتنموية وسياسية ومن أهم القضايا التي تتجاهلها:

- عمل المرأة خارج المنزل .
- محو الأمية وتعليم المرأة .
- مشاركة المرأة في الحياة السياسية .
- تخطيط ميزانية الأسرة وتنظيم الأسرة.
- الزواج المبكر .
- المساواة بين الجنسين .
- أهمية إسهام المرأة الريفية في التنمية.
- رصد واقع المرأة في الريف بإيجابياته وسلبياته .
- المرأة ومسؤولياتها الاجتماعية .
- تصحيح صورة المرأة الريفية في الإعلام .

وبالتالى يتوجب على أدوات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعى تحسين دور صورة المرأة الريفية وينبغي وجود تعاون مشترك من أجل تحسين هذا الدور في تحقيق إظهار المرأة كما يجب عبر مختلف الثقافات (طلال مشعل، 2020):

- التأكيد على دور الحكومة في تحسين وضع المرأة من خلال أنظمتها الوطنية.
- تعزيز شبكات الاتصالات النسائية.
- إيجاد برامج مشتركة بين وسائط الإعلام ومؤسسات أخرى تهدف إلى تحقيق تكافؤ الفرص وتهتم بإقامة مشاريع تُعزّز من صورة المرأة الريفية.
- تمكين النساء من إقامة مواقع تواصل اجتماعى خاصة بهن في جميع المجالات المتاحة لهن من خلال إتاحة الفرصة لهنّ للوصول إلى تكنولوجيا المعلومات والاتصالات.

- تخصيص الحكومات مبالغ محددة من أجل إعداد ودعم البرامج التي تُمكّن المرأة من الوصول إلى الموارد المتصلة بتكنولوجيا الاتصالات الجديدة، مع الاهتمام بمراعاة التنوع الثقافي والاحتياجات والأولويات المجتمعية.

التحديات التى تواجه المرأة الريفية:

تعانى المرأة الريفية من العديد من الصعوبات التى تجعلها تواجه العديد من التحديات حيث أن الواقع الفعلى للمرأة الريفية به العديد من المشاكل الاجتماعية والاقتصادية والثقافية والتى جاءت بفعل المتغيرات العامة للمجتمع ككل الذى أوجد العديد من الصعوبات التى تواجه التنمية الموجهه للمراة الريفية **ومن أغلب المشاكل التى تعانى منها المرأة الريفية ما يلى:** (سوسن ابراهيم، ص4)

- الفقر والأمية
- انخفاض سن الزواج
- زيادة معدلات الطلاق
- المفهوم الاجتماعى الذى يعطى المرأة دوراً أقل من الرجل
- نظرة المرأة التعسفية الدونية لذاتها
- التصحر والهجرة غير المدروسة من الريف الى الحضر
- ضعف الادارة الزراعية والتخطيط الموجه نحو التنمية الزراعية وفقاً لمتطلبات السوق
- انعدام ثقافة التسويق الزراعى
- التوسع العمرانى غير المخطط
- نزاعات الملكية على الاراضى الزراعية

مفهوم التنمية المستدامة:

مفهوم التنمية المستدامة أصبح بمثابة محركاً سياسياً عالمياً يوجه مستقبل الدول الاقتصادي والاستراتيجي فمن خلال أنماط الاستهلاك والإنتاج غير المسئول وبذلك فقد أصبح للإنسان تأثيرات ضارة بالبيئة، وهو ما عرَّض الأرض والأجيال المستقبلية للخطر وكانت السمة المميزة للتنمية والازدهار في الدول هي التنمية العلمية والاقتصادية (عبد العزيز بن عبد الله، 2001، ص173).

كما لم تحقق جهود التنمية الاقتصادية والعلمية تطلعات النظام العالمي والحكومات عندما يتعلق الأمر بمعالجة المشاكل الاجتماعية المزمنة التي تعصف بالعالم الذي نعيش فيه حيث لا يزال الفقر والأمية والتفاوت في مستويات الدخل سائداً في العديد من البلدان في جميع أنحاء العالم وفي هذا النطاق، ظهر مفهوم "التنمية المستدامة" تدريجياً ليصبح في الوقت الحاضر الهدف والغاية الرئيسيين حيث أقرت الدول وصانعي السياسات بمفهوم التنمية المستدامة على الرغم من تعدد التعريفات.

وقد تم تقديمه مفهوم التنمية المستدامة لأول مرة في عام 1972 على الساحة العالمية، إلا أنه قدم رسمياً فقط في عام 1982 كمفهوم واضح للمرة الأولى عندما قدمت اللجنة العالمية المعنية بالبيئة والتنمية (WCED)، برئاسة برونتلاند، تقريراً تحت عنوان "مستقبلنا المشترك" عرفت فيه التنمية المستدامة على كونها: "التنمية التي تلبي احتياجات الحاضر دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية احتياجاتها الخاصة (عبد العزيز سليم، 2019، ص52).

وتعتمد التنمية المستدامة على مفهوم مواءمة التنمية الاجتماعية والاقتصادية وذلك بالاضافة الى الأولويات البيئية التى تحددها من أجل الحد من التدهور البيئي الحالي وتغير المناخ مع الحفاظ على الموارد الطبيعية بما لا يتعدى قدرتها على التجدد من أجل مستقبل الأجيال القادمة.

التنمية المستدامة: عملية تطوير الأرض والمدن والمجتمعات، وكذلك الأعمال التجارية ويكون ذلك بشرط أن تلبي احتياجات الوقت الذى يحياه الأفراد دون المساس بقدرة الأجيال القادمة على تلبية حاجاتها (فاطمة مبارك، 2016، ص39).

وعلى الرغم من شمولية مفهوم التنمية المستدامة واشتمالها على جوانب اقتصادية واجتماعية ومؤسسية وبيئية وغيرها إلاّ أنّ التأكيد على البعد البيئي في فلسفة ومحتوى التنمية المستدامة، إنّما يرجع إلى أن إقامة المشروعات الاقتصادية الكثيرة والمتنوعة يجهد البيئة سواء من خلال استخدام الموارد الطبيعية القابلة للنضوب أو من خلال ما تحدثه هذه المشروعات من هدر أو تلويث للبيئة، ومن ثمّ تأخذ التنمية المستدامة في اعتبارها سلامة البيئة، وتعطي اهتماماً متساوياً ومتوازياً للظروف البيئية مع الظروف الاقتصادية والاجتماعية، وتكون حماية البيئة والاستخدام المتوازن للموارد الطبيعية جزءاً لا يتجزأ من عملية التنمية المستدامة التي يشملها قرار ما لا تمثل تضاد مع الاعتبارات الاقتصادية التي يهدف إليها هذا القرار فعلى سبيل المثال، فإنَّ السياسات الزراعية والتي تعمل على حفظ نوعية الأراضي الزراعية بهدف تحسين آفاق التنمية الزراعية على المدى البعيد.

خطط التنمية المستدامة 2030:

تعمل خطط التمية المستدامة على تحديد اتجاه السياسات العالمية والوطنية المعنية بالتنمية، وإلى تقديم خيارات وفرص جديدة لسدّد الفجوة بين حقوق الإنسان والتنمية كما أنّها تشكّل إطارًا عامًا يوجه العمل الإنمائي العالمي والوطني كما أنه في عام 2015، اعتمدت الدول الأعضاء في الأمم المتحدة بالإجماع خطة التنمية المستدامة لعام 2030 (خطة عام 2030) بأهدافها الـ17، وغاياتها الـ169 ومؤشّراتها الـ231 الفريدة والتى تسعى الدول الى تحقيقها.

وخطط التنمية المستدامة تشمل الجميع من دون أي استثناء حيث إن خطة عام 2030 مترسخة في صميمها في مبادئ المساواة وعدم التمييز، وملتزمة بشمل الجميع من دون أي استثناء ويكون من خلال الوصول أولاً إلى المستبعدين والمقصيّين، وبإيلاء انتباه خاص إلى المجموعات المهمشة، كما أنها تخصص هدفين لمكافحة التمييز وعدم المساواة وهما:

- الهدف 5 بشأن المساواة بين الجنسين.
- الهدف 10 بشأن الحد من عدم المساواة داخل البلدان وفيما بينها.

بالإضافة إلى التزامها الشامل بتصنيف البيانات، وبالنهج الشاملة القائمة على المشاركة (مقاربة المجتمع ككل والحكومة ككل)، والمساءلة عن متابعة خطة عام 2030 واستعراضها، ما يحدد أن صياغة خطة العمل الكاملة تمت عبر استخدام نهج قائم على حقوق الإنسان، وهو أمر حاسم لتنفيذها الفعال. (المفوضية السامية لحقوق الإنسان وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، منظمة الأمم المتحدة).

كما تتمثل قضايا المرأة المصرية فى رؤية مصر 2030 فيما يلى:

1- التمكين السياسى للمرأة.
2- التمكين الاقتصادى للمرأة.
3- التمكين الاجتماعى للمرأة.

أهداف التنمية المستدامة:

تم رصد أهداف التنمية المستدامة من خلال منظمة الأمم المتحدة والوقوف على تحديد غاياتها من خلال استخدام عدد من المؤشرات العالمية والتى تم اعتمادها من خلال اللجنة الإحصائية للأمم المتحدة فى الدورة السابعة والأربعين التي تم انعقادها في مارس 2016 وبذلك تسري أهداف التنمية المستدامة عالمياً على جميع الدول مع مراعاة اختلاف الحقائق الوطنية والقدرات ومستويات التنمية المختلفة واحترام السياسات والأولويات الوطنية، حيث تحدد كل حكومة غاياتها الوطنية الخاصة بها مسترشدة بمستوى الطموح العالمي ولكن مع مراعاة الظروف الوطنية وعلى كل حكومة أن تقرر أيضا سبل إدماج هذه الغايات العالمية الطموحة ضمن عمليات التخطيط والسياسات والاستراتيجيات الوطنية (فيحاء نايف، 2013، ص87).

كما تم تقديم رؤية مشتركة من أجل التنمية وذلك من خلال إعلان الألفية الذي تبنته الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 2000 وتم الإعلان عن أهداف التنمية المستدامة في العالم من خلال قرار للجمعية العامة للأمم المتحدة تحت عنوان "تحويل عالمنا: أجندة التنمية المستدامة لعام 2030" في عام 2015 والتي تمثل خطة عمل للأفراد والكوكب نحو الازدهار، وفقاً لما ورد بالميثاق وبدأ التنفيذ الفعلي لهذه الأهداف في يناير 2016.

وقد صُممت الأهداف بشكل متعمد لتتضمن التحديات الاقتصادية والاجتماعية والبيئية على نطاق واسع، مع ترابطها في نفس الوقت والتي تشمل على 17 هدفا و169 غاية، قصد منها أن تصبح حزمة من الالتزامات للدول والمجتمعات وحتى الأفراد، لمعالجة القضايا الحاسمة للجنس البشري (منظمة الأمم المتحدة، https://www.un.org/ sustainab /ledevelopment/ar)، وبذلك تمثلت أهداف التنمية المستدامة فيما يلى:

- القضاء على الفقر
- القضاء التام على الجوع
- الصحة الجيدة والرفاه
- التعليم الجيد
- المساواة بين الجنسين
- الحد من أوجه عدم المساواة
- مدن ومجتمعات محلية مستدامة
- الإنتاج والإستهلاك المستدام
- العمل المناخي
- الحياة تحت الماء

- المياه النظيفة والنظافة الصحية
- طاقة نظيفة وبأسعار معقولة
- العمل اللائق ونمو الاقتصاد
- الصناعة والابتكار والهياكل الأساسية
- الحياة في البر
- السلام والعدل والمؤسسات القوية
- الشركات من أجل الأهداف

ومن المتوقع أن تتحقق هذه الأهداف والغايات بحلول عام 2030 لذا فهناك جهود عالمية متضافرة وحيوية وعمل دؤوب من أجل تحقيق هذه الأهداف ولتيسير تحقيق هذه الأهداف تلقى إجراءات التطويع المحلي.

دور المرأة فى التنمية المستدامة:

يوجد الكثير من التحديات التى تواجه المرأة فى المجتمعات على اختلافها وبالتالى فتحاول الحكومات العربية التغلب عليها والتي تؤثر على كل من الرجال والنساء معاً فضلا عن التحديات النوعية المتقاطعة التي تواجهها المرأة العاملة فى المجتمعات العربية ولكن في ظل وجود أزمات إقتصادية تتعرض المرأة لأشكال متقاطعة ومتداخلة من التمييز الأمر الذي يفقدها القدرة على الدخول والمنافسة في سوق العمل مما يؤثر على الإقتصاد ويُعطل تحقيق أهداف التنمية المستدامة (صالح ابراهيم، 2012، ص169).

وتعد قضايا المرأة إطاراً شاملاً ومترابط مع أهداف التنمية المستدامة (2030) والتصدى لكل العوامل التي تؤدي إلى تهميش المرأة **كما تسعى التنمية الميتدامة إلى تحقيق عدد من الأهداف وهي:**

- تعزيز ما تحقق بموجب تشريعات العمل العربية عبر إنتاج أدوات وآليات لمتابعة تطبيق هذه التشريعات لضمان مشاركة المرأة الفعلية فى التنمية.
- العمل على تحفيز منظمات العمال وأصحاب الأعمال لدعم وجود المرأة في مراكز صنع القرار للدفاع عن حقوقها.
- تعزيز قدرات رائدات الأعمال لتمكينهن من إدارة مشاريعهن والتصدي للعقبات التي تواجههن أثناء العمل.
- تعزيز دور الإعلام في دعم مشاركة المرأة العربية العاملة في التنمية.

وتعد قضية التمكين بشكل عام والتمكين الإقتصادي على وجه الخصوص من القضايا ذات الأولوية والتي تعكس موقع المساواة بين النساء والرجال والوقوف على الفجوات التي تعتري تحقيقها في المنطقة العربية وكذلك مدى تعرض المرأة لوسائل الاعلام المختلفة والتطلع الفعال لما يهم المرأة من قضايا مختلفة (صالح ابراهيم، 2012، ص120).

وتعد أهداف التنمية المستدامة (2030) هي عبارة عن كونها مجموعة مترابطة من الأهداف التي لا يمكن فصلها عن بعضها البعض ويقع هدف تعزيز النمو الشامل والعمالة الكاملة والمنتجة وتوفير العمل اللائق للجميع وتحقيق المساواة في قلب عملية التنمية الساعية إلى التغيير وبذلك **يوجد عدد من التحديات التى تواجه المرأة منها:**

1- الفجوة في الأجور بين الرجل والمرأة.
2- ظروف العمل الغير لائقة.
3- تأثير الدور الرعائي على عمل المرأة.
4- غياب وجود أداة قانونية ناظمة لعمل رائدات الأعمال.
5- معالجة وسائل الإعلام لقضية عمل المرأة.

وبالتالى لابد من توافر عدة بدائل استراتيجية لتجاوز تلك التحديات ومنها:

- تفعيل الدور الرقابى.
- التوسع فى أنماط العمل المرن.
- إدماج الإقتصاد الاجتماعي والتضامني ضمن البناء التشريعي للدول العربية.
- سن التشريعات القانونية الخاصة بالمرأة.
- تفعيل الدور التنموي للإعلام فى المجتمعات.

استراتيجيات التنمية المستدامة الموجهه الى المرأة الريفية ودور الدولة فى تطوير قضاياها:

وتتمثل استراتيجيات التنمية المستدامة الموجهه الى المرأة الريفية: (سوسن ابراهيم، ص6)

1- التمكين الاقتصادى للمرأة الريفية.
2- بناء ونشر ثقافة ايجابية عن المجتمع.
3- بناء القدرات والمهارات اللازمة للمشاريع الزراعية.
4- التواصل والاندماج والمشاركة المجتمعية.
5- التثقيف الصحى.
6- السكن المستقر والآمن.

كما يتمثل دور الدولة فى تحقيق التنمية المستدامة للمرأة الريفية والاهتمام بقضاياها من خلال العمل على تنفيذ الاستراتيجيات والبرامج التنموية الموجهة نحو المرأة الريفية ليكون لها تأثير واضح وفعال في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية، والاقتصادية، والصحية، والتعليمية، والثقافية، وحتى السياسية منها ايضا. (أحمد عجاج، 2016، ص68).

كما يتمثل دور الدولة الهام فيها يلى: (حنان نصر، 2022، ص137)

- توفير مكونات رأس المال بحكم ملكية الدولة للأراضى الزراعية.
- توفير فرص العمل وحماية المنتجين والمستهلكين.
- اقامة وحدات اقتصادية لتأمين الإنتاج.
- تدخل الدولة لتخصيص الموارد بكفاءة.

- التصدى لآليات الافقار التى تتعرض لها المناطق الريفية.
- تتحمل الدولة بشكل أساسى التصدى لمخاطر التأخر العلمى والتقنى فى هذه المناطق.

الجمعيات والمنظمات النسائية فى مصر:

تعد الجمعيات النسائية ونوادي النساء بمثابة مجالات جماعية مفتوحة تعمل من أجل المساواة الفعلية بين النساء والرجال في جميع مجالات الحياة، حيث إن مشاركة النساء فيها هو أمر أساسي من أجل تصعيد النضال ضد التمييز على أساس طبيعة الجنس، لتتمكن النساء من الدفاع عن حقوقهن بشكل أفضل.

كما أن خطط التنمية المستدامة التى تعمل بها جمهورية مصر العربية هى عبارة عن كونها الخطة السنوية للتنمية المستدامة للدولة وتشمل بياناً بالمشروعات الاستثمارية التى توافقت على أهميتها الوزارات والجهات المختلفة كل في مجاله وبتشارك فعال فيما بين الجهات الحكومية المختلفة، وتقوم وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية بدورها بتجميع هذه الأولويات والتنسيق فيما بينها لتضمن تفعيل الخطى نحو تحقيق أهداف رؤية مصر 2030، والتي بدورها انعكست فى برنامج الحكومة (وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية، مصر).

كما تعرف الجمعيات النسوية: على كونها عبارة عن مجالات جماعية مفتوحة تعمل من أجل المساواة الفعلية بين النساء والرجال في جميع مجالات الحياة كما إن مشاركة النساء فيها هو أمر أساسي من أجل تصعيد النضال ضد التمييز على أساس طبيعة الجنس، لتتمكن النساء من الدفاع عن حقوقهن بشكل أفضل.

الجمعية المصرية للتنمية الشاملة:

هي جمعية أهلية أشهرت تحت رقم 95/307 ، تعمل في المناطق العشوائية والريفية مع الأفراد الأكثر احتياجا وتركز بتنفيذ أنشطتها التعليمية والصحية والإقتصادية والبيئية من أجل تمكين الطفل، والمرأة، والشباب. (http://www.eacdonline.org/)

تهدف إلى حدوث تغيير حقيقي مستدام لمستقبل الأجيال القادمة وتسعى الى السلام الإجتماعي، ومن خلال ذلك ترغب الجمعية في توسيع المعرفة بأنشطتها، لذا تسعى أن تجد وسيلة للدعم من خلال اقتراح أفكار جديدة لتتبناها، أوالتطوع أوالتبرع أو مشاركة هذه المعلومات مع أصدقائك.

جمعية نهوض وتنمية المرأة:

جمعية النهوض بالمرأة والتنمية الشاملة (AWTAD) هي منظمة غير حكومية مكرسة للتطوير المهني والشخصي للنساء والشباب المصريين كوسيلة لتمكينهم على الصعيدين الاجتماعي والاقتصادي ويكون ذلك من خلال الدورات التدريبية وورش العمل وبرامج التوجيه وفعاليات تبادل المعرفة.

كما تقدم جمعية نهوض وتنمية المرأة مجموعة من الخدمات الاستشارية في مجال العمل التنموي ومجال النوع الاجتماعي، كما تقوم بتصميم المناهج التدريبية الخاصة في المجالات

المختلفة مثل: المجال الاقتصادي والاجتماعي والسياسي وكيفية مراعاة النوع الاجتماعي وتقوم بتطبيق اساليب مبتكرة في التدريب والاستناد على منهجية ورش ومجموعات العمل والاستثارة العقلية في تدريباتها ولا تستخدم نظام المحاضرات التقليدية. (/https://arab.org/ar/directory/alserkal-cultural-foundation)

وتهدف إلى إنشاء شبكة قائمة على الثقة تسهل تبادل الأفكار والخبرات وهذا أمر ضروري لمنح النساء والشباب التشجيع الذي يحتاجونه لتنفيذ أفكارهم التجارية، وكذلك لتعزيز ثقافة ريادة الأعمال في المجتمع المصري، والتي تدعمها أوتاد بقوة وتشجعها بنشاط.

وتتمثل رؤية الجمعية فى الوصول للنساء والشباب المصريين إلى أقصى إمكاناتهم ، لكونهم عاملون رئيسيون للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية، من أجل تمكين المجتمع وإشراكه، وكذلك تعبئة دور النساء والشباب كعوامل تنمية رئيسية، من خلال الإدارة الفعالة لرأس المال البشري في مصر.

جمعية المرأة والمجتمع:

تأسست جمعية المرأة والمجتمع في يوليو عام 1994 كجمعية مركزية وهي تركز عملها في المناطق العشوائية وتسعى الجمعية لتحقيق رؤيتها وهي الوصول الى مجتمع يتمتع فيه الانسان بحقوقه الاساسية وتمكينه من آليات وادوات فاعلة ومنتجة ومؤثرة فى إحداث حراك إجتماعى وسياسى واقتصادى قائم على معايير العدالة الاجتماعية النافذة والتنمية العادلة للجميع والديموقراطية لتحقيق التنمية البشرية الشاملة للمجتمع المصرى.

كما تسعى الجمعية للمشاركة فى هذا الحراك الذى يضمن حق كل إنسان فى الحصول على فرص متكافئة وعادلة لتعليم جيد النوعية للجميع وتطوير أدوات التعلم والتأهيل والتدريب من أجل حياة أفضل، كما تتبنى الجمعية قضايا الفئات المهمشة وتعزيز قدراتها ودمجها للمشاركة وتطوير مجتمعاتها، كما تتمثل حقوق وتمكين المرأة من خلال الجمعية فى التمكين الاجتماعي والاقتصادي للمرأة ويتمثل فيما يلى: (/https://wsaegypt.com)

- دعم وتنمية قدرات المراة والطفل (التعليم والمهارات الحياتية)
- دعم خدمات الصحة الانجابية (الصحة الانجابية)
- رؤية جديدة لاوضاع المرأة المصرية
- تعزيز دور النساء في صناعة المستقبل (المهارات الحياتية)
- التمكين الاقتصادي والاجتماعي للمراة المعيلة

الإجراءات المنهجية للدراسة:

نوع الدراسة ومنهجها:

تنتمى هذه الدراسة إلى الدراسات الوصفية، حيث إنها تركز على وصف طبيعة وسمات وخصائص مجتمع أو موقف معين، وهذه البحوث لا تقف عند حد جمع البيانات وإنما يمتد

مجالها إلى تصنيف البيانات والحقائق التي يتم تجميعها وتسجيلها وتفسير هذه البيانات وتحليلها تحليلاً شاملاً.

تستخدم الدراسة منهج المسح الإعلامي التحليلي، حيث يهدف الى وصف وتحليل صفحات الجمعيات النسائية على موقع التواصل الاجتماعي (فيس بوك) دون التدخل فيها أو التأثير عليها وذلك بهدف التعرف على المضامين التي تقدمها تلك الصفحات والتى بدورها تؤثر على مدى إدراك المرأة الريفية لخطط التنمية المستدامة فى مصر.

مجتمع وعينة الدراسة:

يتكون مجتمع الدراسة التحليلية من صفحات الجمعيات النسوية التي تعرض على مواقع التواصل الاجتماعي.

كما تمثلت عينة الدراسة التحليلية في صفحات بعض المنظمات النسائية على موقع الفيس بوك وهى:

1- صفحة الجمعية المصرية للتنمية الشاملة:
https://www.facebook.com/EACD1995/

2- صفحة جمعية نهوض وتنمية المرأة:
https://www.facebook.com/ADEWEgy?locale=ar_AR

3- صفحة جمعية المرأة والمجتمع:
https://www.facebook.com/wsaegypt/?locale=ar_AR

مبررات اختيار العينة:

تناولت الباحثة صفحات الجمعيات النسوية الثلاث لأهمية المضامين التى يتم عرضها على صفحاتهم على موقع التواصل الاجتماعى فيس بوك من خلال ما يلى:

- عرض صفحات الجمعيات النسائية للموضوعات النسوية المختلفة التى تخص المرأة بشكل عام والمرأة الريفية بشكل خاص.
- الاهتمام بشر خطط التنمية المستدامة التى تقوم بها مصر فى ظل رؤية مصر 2030.
- عرض التحديات التى تواجه المرأة الريفية فى ضور التنمية المستدامة فى مصر.

أدوات الدراسة:

قامت الباحثة بإعداد استمارة تحليل المضمون وفق معايير تتعلق ببناء صفحات الجمعيات النسوية محل الدراسة وبذلك تم جمع بيانات الدراسة التحليلية من خلال صحيفة تحليل المضمون التي تم تصميمها بدقة بحيث تتضمن الفئات الرئيسية والفرعية التي تصف إدراك المرأة الريفية لخطط التنمية المستدامة التى تعرضها هذه المنظمات على صفحاتها الاجتماعية وكيفية التعامل مع الموضوعات المتاحة للمرأة الريفية من خلالها.

1- فئات تحليل المضمون:

تمثلت في الفئات التي تم على أساسها تحليل مضمون صفحات الجمعيات النسوية محل الدراسة وهى:

- البيانات الوصفية لصفحات الجمعيات النسوية محل الدراسة على مواقع التواصل الاجتماعي: وتمثلت في إسم الصفحة، تاريخ إنشاء الصفحة، عدد المتابعين وعدد المعجبين، اللغة المستخدمة في عنوان الصفحة، الصورة الشخصية للصفحة وكذلك صورة الغلاف، ودورية تحديث الصفحة.

- فئات الشكل: وتمثلت في المستويات اللغوية المستخدمة في عرض المضمون، الوسائط المتعددة المستخدمة في مادة المنشور، أبعاد التفاعلية في المنشورات (عدد الإعجابات بالمنشور، عدد التعليقات عليه، عدد المشاركات)، وكيفية التعليق على منشورات الصفحة (نوعية التعليقات، الاتجاه العام للتعليق، فترة الرد على التعليق، مدى ارتباط التعليق بمادة المنشور)، ومصدر المادة المنشورة.

- فئات المضمون: تمثلت فئات المضمون في نوعية المضامين المقدمة على الصفحة، أساليب عرض المضمون، مدى جودة المحتوى الذي تقدمه الصفحة، آليات التواصل مع جمهور الصفحة، الأساليب الإقناعية المستخدمة في جذب الجمهور، الخطط المقدمة من خلال المضامين المنشورة، والقضايا المعروضة الخاصة بالمرأة التى يتم تقديمها من خلال المضون المنشور.

2- وحدة تحليل المضمون:

تعرف وحدات تحليل المضمون بأنها الوحدات التي تتبلور في بناء رموز المحتوى ابتداءً بالفكرة ثم اختيار المفردات اللغوية للتعبير عنها وصياغتها، ويتم على أساس هذه الوحدات القياس المباشر للتحليل حيث إنها الوحدة التي تقوم الباحثة بالتحليل بناءً عليها وهى أصغر عنصر في المضمون الإعلامي ولابد أن تكون ثابتة وواضحة وسهلة لكي تتمكن الباحثة من ترميز النتائج بطريقة صحيحة، وقد استخدمت الباحثة وحدات للتحليل وهى:

1- وحدة الفكرة: وتمثل هذه الوحدة أكبر وأهم وحدات تحليل المضمون وأكثرها إفادة وهي إحدى الدعامات الأساسية في تحليل المواد الإعلامية، وهذه الوحدة عبارة عن جملة مختصرة محددة تتضمن مجموعة من الأفكار التي تحتوي على موضوع التحليل.
2- وحدة الموضوع: ويعد الموضوع من أكثر الوحدات استخداماً في عملية تحليل المضمون، واستخدمت الباحثة هذه الوحدة لتصنيف وتحديد طبيعة الأحداث والمواضيع التي تم تغطيتها في صفحات الجمعيات النسوية عينة الدراسة أثناء مدة الدراسة وساعد استخدام وحدة الموضوع في الكشف عن الموضوعات التي ركزت عليها.
3- وحدة قياس الزمن: وتتمثل في الفترة الزمنية المحددة لمدة تطبيق الدراسة على صفحات الجمعيات النسوية على مواقع التواصل الاجتماعي وهى الفترة من 1/مارس/ 2024 وحتى 31/مايو/2024.

3- اختبار الصدق والثبات:

أولاً: صدق الأداة:

ويقصد بالصدق أن الأداة التي تستخدمها الباحثة تقيس بالفعل ما ينبغي أن يقاس، وأن الاستمارة صالحة لقياس الأهداف التي صممت من أجلها، وذلك من خلال مراعاة الدقة في التصميم، وقد استخدمت الباحثة أسلوب الصدق الظاهري، حيث قامت بعرض استمارة تحليل المضمون على مجموعة من السادة المحكمين المتخصصين في مجال الإعلام بشكل عام، وذلك بهدف التأكد من صلاحية الاستمارة لجمع المعلومات.**

ثانياً: ثبات الأداة:

يقصد بالثبات الوصول إلى النتائج نفسها بتكرار تطبيق تحليل المضمون وقد قامت الباحثة مع إثنين من الأساتذة بإعادة تحليل الصفحات، وبلغت نسبة الثبات 95% وهى قيمة عالية تشير إلى ثبات المقياس ودقته وصلاحيته لتحقيق أهداف الدراسة.

نتائج الدراسة التحليلية:

وقد أسفر تحليل مضمون صفحات الجمعيات النسوية فى مصر المتمثلة فى (الجمعية المصرية للتنمية الشاملة، جمعية نهوض وتنمية المرأة، جمعية المرأة والمجتمع) على صفحات مواقع التواصل الاجتماعي "فيس بوك" بعد عملية الجدولة والتصنيف عن بيانات كمية دعمت الثقة في النتائج وموضوعيتها، كما ساعدت علي التحقق من أهداف الدراسة والإجابة عن تساؤلاتها وجاءت النتائج على النحو الآتى:

1- الوصف العام لصفحات الجمعيات النسائية:

جدول رقم (1) الوصف العام للصفحة

الجمعية / العناصر الأساسية	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة	جمعية نهوض وتنمية المرأة	جمعية المرأة والمجتمع
اسم الصفحة	EACD	ADEW: The Association for the Development and Enhancement of Women	**جمعية المرأة والمجتمع** Women & Society Association
عدد المتابعين	13 ألف	4,10 ألف	7,7 ألف
عدد المعجبين	11 ألف	3,9 ألف	-
تحديث الصفحة	تحديث يومى	تحديث يومى	تحديث يومى

تستخدم صفحات الجمعيات النسائية اللغة الإنجليزية فى عنوان صفحاتها بينما تقوم صفحة جمعية المرأة والمجتمع بالمزج بين اللغتين العربية والإنجليزية فى إسم الملف الشخصى لها على الفيس بوك، كما تقوم صفحات الجمعيات النسوية الثلاثة بنشر تحديث يومى لها على شبكات التواصل الاجتماعي (الفيس بوك) حيث تقوم بنشر تحديثات قد يصل عددها في اليوم الواحد إلى منشورين.

2- تاريخ إنشاء الصفحة وأدمن الصفحة:

جدول رقم (2) رؤية الصفحة

الجمعية / الصفحة	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة	جمعية نهوض وتنمية المرأة	جمعية المرأة والمجتمع
تاريخ إنشاء الصفحة	22 أغسطس 2008	23 فبراير 2010	22 يناير 2014
مدى وضوح شخصية إدارة المنظمة	واضحة	واضحة	واضحة
كيفية التواصل مع الصفحة	من خلال رقم الهاتف والمراسلة الخاصة والبريد الإلكتروني	من خلال المراسة الخاصة والبريد الإلكتروني	من خلال المراسة الخاصة والبريد الإلكتروني

يتضح من خلال الجدول السابق مدى وضوح شخصية إدارة الجمعية وذلك من خلال وجود بعض البيانات الخاصة بها، كما يتم التواصل مع صفحات الجمعيات من خلال رقم الهاتف المتاح على الصفحة وأيضاً من خلال رابط البريد الإلكتروني المتاح عليها وكذلك من خلال المراسة الخاصة بالجمعية.

3- مدى وجود رؤية للصفحة وإتاحتها النشر من قِبل الجمهور:

جدول رقم (3) رؤية الصفحة وإتاحتها للنشر من قِبل الجمهور

الجمعية / رؤية الصفحة	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة	جمعية نهوض وتنمية المرأة	جمعية المرأة والمجتمع
مدى وجود رؤية للصفحة	توجد رؤية للصفحة	توجد رؤية للصفحة	توجد رؤية للصفحة
رؤية الصفحة	واضحة	واضحة	واضحة
مدى إتاحة الصفحة للنشر للجمهور	لا تتيح النشر	لا تتيح النشر	لا تتيح النشر

وتشير بيانات الجدول السابق إلى أنه تتحد رؤية صفحة الجمعية المصرية للتنمية الشاملة من خلال أنها تسعى إلي تنمية قدرات وإمكانيات أفراد المجتمع في جميع أنحاء مصر، وخاصة في المناطق المحرومة والأكثر احتياجا (المناطق العشوائية – المناطق الريفية)، كما تعطي الجمعية اهتماماً خاصا للمرأة والطفل والشباب من خلال برامج تنموية في مجالات (البيئة، الصحة، التعليم، والتنمية الاقتصادية) في وجود تكامل وترابط بين مكونات هذه البرامج .

فى حين تسعى جمعية نهوض وتنمية المرأة إلى وصول النساء والشباب المصريين إلى أقصى إمكاناتهم، لكونهم عاملون رئيسيون للتنمية الاجتماعية والاقتصادية والصحية.

أما جمعية المرأة والمجتمع فهى تنحاز بمجالات عملها الى المناطق العشوائيه والريفية المهمشة وتتجه الجمعية للوصول الى مجتمع يتمتع فيه الإنسان بحقوقه الأساسيه وتمكينه من آليات وأدوات فاعله ومنتجه ومؤثره فى إحداث حراك اجتماعى وثقافى قائم على معايير العدالة الاجتماعية النافذة والتنمية العادلة للجميع والديموقراطية لتحقيق التنمية الإنسانية الشاملة والمستدامة للمجتمع المصرى.

كما تشير نتائج الجدول السابق إلى أنه لا يتم إتاحة النشر من قِبل الجمهور على صفحات الجمعيات النسائية محل الدراسة ويكتفى بالرد على التعليقات أو الرد على استفسارات الجمهور من خلال الرسائل الواردة على الصفحة.

4- أبعاد الصورة الشخصية وصورة الغلاف الخاص بالصفحة:

جدول رقم (4) أبعاد الصورة

الجمعية / الصورة	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة	جمعية نهوض وتنمية المرأة	جمعية المرأة والمجتمع
نوع الصورة الشخصية	صورة تعبيرية لشعار الجمعية	صورة تعبيرية لشعار الجمعية	صورة تعبيرية لشعار الجمعية
مدى ثبوت الصورة الشخصية	ثابتة مدة الدراسة	ثابتة مدة الدراسة	ثابتة مدة الدراسة
نوع صورة الغلاف	صورة موضوعية	صورة تعبيرية لشعار الجمعية	صورة موضوعية
مدى ثبوت صورة الغلاف	ثابتة مدة الدراسة	ثابتة مدة الدراسة	ثابتة مدة الدراسة

تشير بيانات الجدول السابق إلى ثبوت الصورة الشخصية وصورة الغلاف لصفحات الجمعيات النسوية الثلاث محل الدراسة طوك طوال مدة الدراسة، وتستخدم الجمعيات الثلاث صوراً تعبيرية لشعار الجمعية فى صورها الشخصية أما صورة الغلاف فتستخدم الجمعية المصرية للتنمية الشاملة وجمعية المرأة والمجتمع صوراً موضوعية بينما تستخدم جمعية نهوض وتنمية المرأة صورة غلاف تعبر به عن شعار الجمعية.

5- المستويات اللغوية المستخدمة في عرض المضمون:

جدول رقم (5) المستويات اللغوية في الصفحة

الجمعية / اللغة	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
اللغة العربية الفصحى	33	%94,29	7	%63,64	32	%100	72	%92,31
الجمع بين اللغة العربية واللغة الانجليزية	2	%5,71	1	%9,09	-	-	3	%3,85
اللغة الإنجليزية	-	-	3	%27,27	-	-	3	%3,85
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى حصول اللغة العربية الفصحى في كتابة منشورات الصفحات على أعلى المستويات اللغوية المستخدمة في صفحات الجمعيات النسوية بنسبة 92,31%، ويليها الجمع بين اللغة العربية واللغة الانجليزية بنسبة تتساوى مع استخدام اللغة الإنجليزية حيث حصلت كل منهما على نسبة 3,85%.

ومن الملاحظ اهتمام صفحات الجمعيات الثلاث باستخدام اللغة العربية بشكل متناسق للغة ويرجع ذلك الى حرص الجمعيات على ايصال الأهداف المنشودة منها بشكل جيد.

6- الوسائط المتعددة المستخدمة في مادة المنشور:

جدول رقم (6) الوسائط المتعددة المستخدمة في الصفحة

الجمعية / الوسائط	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
نص	-	-	1	%9,09	-	-	1	%1,28
نص وصورة	30	%85,71	5	%45,45	21	%65,63	56	%71,79
فيديو	-	-	-	-	1	%3,13	1	%1,28
نص وفيديو	1	%2,86	-	-	6	%18,75	7	%8,97
روابط	4	%11,43	5	%45,45	4	%12,5	13	%16,67
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير نتائج الجدول السابق إلى الوسائط المستخدمة في مادة المنشور حيث جاء في المقام الأول استخدام (نص وصورة) بنسبة 71,79% وهى تمثل أعلى نسبة من الوسائط المستخدمة، ويليها (الروابط) حيث جاءت بنسبة 16,67% ثم جاء (نص وفيديو) بنسبة 8,97% ثم جاء (النص) و(الفيديو) في الترتيب الأخير بنسبة 1,28% لكلاً منهما وذلك من إجمالي الوسائط المستخدمة.

ومن الملاحظ استخدام (نص وصورة) كأحد أهم الوسائط المتعددة، وترجع الباحثة ذلك إلى طبيعة المنشورات التي تعرضها تلك الصفحات حيث إنها توثق ما يتم نشرة على صفحاتها بصور المشاركات والندوات والشخصيات الهامة ويكون ذلك مصاحباً له مادة مكتوبة لشرح ذلك.

7- الهدف من المنشورات المتاحة على الصفحة:

جدول رقم (7) الهدف من المنشورات المتاحة على الصفحة

الجمعية / الهدف	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
التثقيف بأهمية دور المرأة فى خطط التنمية المستدامة	16	%45,71	3	%27,27	10	%31,25	29	%37,18
عرض مشاركات المرأة فى الواقع الفعلى فى المجتمع	13	%37,14	3	%27,27	16	%50	32	%41,03
عرض قضايا التنمية المستدامة الخاصة بالمرأة الريفية	6	%17,14	5	%45,45	6	%18,75	17	%21,79
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير نتائج الجدول السابق إلى أن أهم الأهداف من المنشورات المتاحة على صفحات المنظمات النسوية هو عرض مشاركات المرأة فى الواقع الفعلى فى المجتمع بنسبة 41,03% ثم جاء بعد ذلك التثقيف بأهمية دور المرأة فى خطط التنمية المستدامة بنسبة 37,18% من

ضمن أهم أهداف المشورات، وفى الترتيب الثالث والأخير جاء عرض قضايا التنمية المستدامة الخاصة بالمرأة الريفية بنسبة 21,79%.

وتفصيلاً لما سبق فقد تختلف صفحة الجمعية المصرية للتنمية الشاملة فى كونها تهدف فى المقام الأول الى التثقيف بأهمية دور المرأة فى خطط التنمية المستدامة، أما صفحة جمعية نهوض وتنمية المرأة فهى تهدف الى عرض قضايا التنمية المستدامة الخاصة بالمرأة الريفية، فى حين تهدف جمعية المرأة والمجتمع الى عرض مشاركات المرأة فى الواقع الفعلى فى المجتمع.

8- أبعاد تفاعل الجمهور مع المنشورات:

جدول رقم (8) أبعاد تفاعل الجمهور مع منشورات الصفحة

الجمعية / أبعاد التفاعل	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تسجيل الإعجاب	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100
التعليق	20	%57,14	8	%72,73	13	%40,63	41	%52,56
المشاركة	31	%88,57	8	%72,73	14	%43,75	53	%67,95
إجمالي عدد المنشورات	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق الى أبعاد تفاعل الجمهور مع منشورات صفحات الجمعيات النسائية حيث يتفاعل الجهور مع منشورات الصفحة من خلال تسجيل الإعجاب بتلك المنشورات بنسبة 100% ثم يأتي التفاعل بمشاركة المحتوى الذى تقوم صفحات الجمعيات بنشره بنسبة 67,95%، وفى المقام الأخير يأتى التفاعل بالتعليق بنسبة 52,56%.

ويؤكد ذلك على حرص متابعى الصفحة من إحداث تفاعل مع ما تقوم الصفحات بعرضه من مضامين متنوعه تهم المرأة بشكل عام ويتضح ذلك من خلال تسجيل الاعجاب بما تقوم الصفحات بنشره.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن جمهور المتابعين للصفحات يقوم بتصفح المنشورات وتسجيل الإعجاب عليها، ومن ثم التعليق على المنشورات الهامة أو مشاركتها.

9- أبعاد تفاعل الجمهور مع المنشورات وحجم ذلك التفاعل:

جدول رقم (9) أبعاد وحجم تفاعل الجمهور مع منشورات الصفحة

الجمعية / التفاعل	حجم التفاعل	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
الإعجاب	أقل من 100	35	%40,69	11	%40,74	32	%54,24	78	%45,35
	أكثر من 100	-	-	-	-	-	-	-	-
التعليق	أقل من 100	20	%23,26	8	%29,63	13	%22,03	41	%23,84
	أكثر من 100	-	-	-	-	-	-	-	-
المشاركة	أقل من 100	31	%36,05	8	%29,63	14	%23,73	53	%30,81
	أكثر من 100	-	-	-	-	-	-	-	-
الإجمالي		86	%100	27	%100	59	%100	172	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى حجم تفاعل الجمهور مع منشورات الصفحة والتى تدل جميعها فى الصفحات الثلاثة محل الدراسة على أنها (أقل من 100) حيث جاء (تسجيل الإعجاب) بنسبة 45,35%، ثم يأتي بعد ذلك (المشاركة) في المركز الثاني حيث جاءت نسبتها 30,81%، وجاء في الترتيب الأخير (التعليق) حيث جاء بنسبة 23,84%.

وقد يرجع ذلك الى محدودية الصفحات لكونها متخصصة فى شأن المرأة وتتناول فى عرضها لمضامينها فئات معينة ولا تتناول كافة أطياف المجتمع.

10-مدى وجود تعليقات على منشورات الصفحة:

جدول رقم (10) مدى وجود تعليقات على المنشور

الجمعية / التعليق	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
يوجد تعليق	20	%57,14	8	%72,73	13	%40,63	41	%52,56
لا يوجد تعليق	15	%42,86	3	%27,27	19	%59,38	37	%47,44
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

توضح بيانات الجدول السابق مدى وجود تعليقات على منشورات الصفحة وتدل نتائج الجدول السابق على وجود تعليقات من قِبل الجمهور على المنشورات المتاحة على الصفحات بنسبة 52,56% في حين أن بعض المنشورات التي ليست عليها تعليقات جاءت بنسبة 47,44%.

وجاء إجمالي التعليقات على صفحة الجمعية المصرية للتنمية الشاملة بنسبة 57,14%، ولا يوجد تعليقات جاء بنسبة 42,86%، أما عن إجمالي وجود تعليقات على صفحة جمعية نهوض

وتنمية المرأة فجاء بنسبة 72,73% ولا يوجد تعليقات جاء بنسبة 27,27%، وعن جمعية المرأة والمجتمع فإن وجود تعليقات جاء بنسبة 40,63% ولا يوجد تعليقات جاء بنسبة 59,38%.

ويؤكد الجدول السابق أن جمهور المتابعين فى صفحة الجمعية المصرية للتنمية الشاملة وصفحة جمعية نهوض وتنمية المرأة يتفاعلون "بالتعليق" مع منشورات الصفحة أكثر من جمهور المتابعين لصفحة جمعية المرأة والمجتمع.

11-أبعاد تفاعل الجمهور بالتعليقات مع منشورات الصفحة:

جدول رقم (11) أبعاد التفاعل بالتعليقات على المنشورات

الجمعية / أبعاد التعليق	أبعاد التعليق	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
مدى ارتباط التعليق بموضوع البوست	يرتبط	15	%75	4	%50	11	%84,62	30	%73,17
	لا يرتبط	5	%25	4	%50	2	%15,38	11	%26,83
الاتجاه العام للتعليقات	إيجابي	5	%25	3	%37,5	8	%61,54	16	%39,02
	محايد	15	%75	5	%62,5	5	%38,46	25	%60,98
	سلبى	-	-	-	-	-	-	-	-
إجمالي عدد المنشورات		20	%100	8	%100	13	%100	41	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أولاً: مدى ارتباط التعليق بموضوع البوست حيث إن غالبية التعليقات ترتبط بموضوع البوست المنشور بنسبة 73,17% والبعض الآخر من هذه التعليقات لا يرتبط بموضوع المادة المنشورة بنسبة 26,83%.

ثانياً الاتجاه العام للتعليقات على صفحات الجمعيات النسائية فإن الاتجاه العام للتعليقات اتجاه محايد بنسبة 60,98%، ثم يأتي الاتجاه الإيجابي في المركز الثاني بنسبة 39,02%، ولا يوجد اتجاهات سلبية فى تعليقات الجمهور.

12-أنواع تعليقات الجمهور على منشورات الصفحة:

جدول رقم (12) أنواع تعليقات الجمهور

الجمعية / نوع التعليق	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
سؤال أو شكوى	3	%15	2	%25	-	-	5	%12,19
استفسار	3	%15	2	%25	1	%7,69	6	%14,63
هاشتاج	2	%10	-	-	-	-	2	%4,88
إضافة أو تأكيد معلومة	1	%5	3	%37,5	1	%7,69	5	%12,19
مجاملة أو تهنئة	11	%55	1	%12,5	11	%84,62	23	%56,09
الإجمالي	20	%100	8	%100	13	%100	41	%100

يوضح الجدول السابق أنواع تعليقات الجمهور على المنشورات التي تتيحها الصفحات حيث تأتى التعليقات التي تحمل (المجاملة أو التهنئة) في المركز الأول بنسبة 56,09%، ثم يأتي في المركز الثاني (الاستفسار) بنسبة 14,63%، وفى المركز الثالث يأتى كلاً من (السؤال/ الشكوى) و(إضافة أو تأكيد معلومة) بنسبة 12,19%، وفى الترتيب الأخير يأتى استخدام (الهاشتاج) فى التعليقات بنسبة 4,88% من إجمالي أنواع التعليقات.

وترجع الباحثة ذلك إلى أن متابعي الصفحات يقومون بمجاملة إدارة الجمعية لما تقوم به من نشر صور وكتابة موضوعات تخص المرأة.

13-مدى وجود رد على تعليقات الجمهور من قِبل القائمين على الصفحة:

جدول رقم (13) الرد على تعليقات الجمهور

الجمعية / فترة الرد	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
يتم الرد	-	-	-	-	-	-	-	-
لم يتم الرد	20	%100	8	%100	13	%100	41	%100
الإجمالي	20	%100	8	%100	13	%100	41	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى وجود رد على تعليقات الجمهور من خلال القائمين على الصفحة فدائماً لا يتم الرد على تعليقات الجمهور على منشورات الصفحة، وقد يرجع ذلك سطحية التعليقات أو الى انشغال أدمن الصفحة.

14-مصدر المادة المنشورة:

جدول رقم (14) مصدر المادة المنشورة على الصفحة

الجمعية / مصدر المنشور	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرر	%	التكرار	%	التكرار	%
إدارة الجمعية	23	%65,71	5	%45,45	18	%56,25	46	%58,59
بعض الجهات المشاركة	10	%28,57	6	%54,54	10	%31,25	26	%33,33
تصريحات المسئولين	2	%5,71	-	-	4	%12,5	6	%7,69
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى مصدر المادة التي يتم نشرها على صفحات الجمعيات النسوية حيث كان المصدر الأول (إدارة الجمعية) بنسبة 58,59%، ثم جاء في الترتيب الثاني كمصدر للمادة المنشورة (بعض الجهات المشاركة) بنسبة 33,33%، وفى الترتيب الأخير (تصريحات المسئولين) بنسبة 7,69%.

وتفصيلاً لما سبق فإن وتفصيلاً لما ورد في الجدول فإن إدارة الجمعية المصرية للتنمية الشاملة تمثل المصدر الأول لما ينشر على صفحتها بنسبة 65,71%، وفى الترتيب الثاني كمصدر للمادة المنشورة جاء بعض الجهات المشاركة بنسبة 28,57%، وفى الترتيب الثالث تصريحات المسئولين بنسبة 5,71%.

أما إدارة جمعية المرأة والمجتمع تمثل المصدر الأول لما ينشر على صفحتها بنسبة 56,25% وفى الترتيب الثاني كمصدر للمادة المنشورة جاء بعض الجهات المشاركة بنسبة 31,25%، وفى الترتيب الثالث تصريحات المسئولين بنسبة 12,5%.

وفيما يخص جمعية نهوض وتنمية المرأة فجاء فى المقام الأول كمصدر للمادة المنشورة بعض الجهات المشاركة بنسبة 54,54%، وجاءت إدارة الجمعية فى المقام الثانى بنسبة 45,45%.

وتلاحظ الباحثة أن إدارة الجمعية هي المتحكم الأول فيما يتم نشره على صفحاتها، ويرجع ذلك الى أنها تختار بعناية القضايا التى تخص المرأة وتعمل على تدعيمها ونشرها.

تتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة Chmielarz(2022) فى أن مواقع التواصل الاجتماعى تستطيع أن تحقق التنمية المستدامة من خلال ما يقوم به القائمين على الصفحات من نشر المضامين المختلفة حولها.

15-نوعية المضامين المقدمة من خلال المنشور:

جدول رقم (15) نوعية المضامين المقدمة من خلال صفحات الجمعيات النسوية

الجمعية / المضمون	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
اقتصادية	3	%8,57	1	%9,09	3	%9,38	7	%8,97
اجتماعية	14	%40	8	%72,72	13	%40,63	35	%44,87
صحية	4	%11,43	-	-	2	%6,25	6	%7,08
بيئية	3	%8,57	1	%9,09	-	-	4	%5,13
سياسية	6	%17,14	-	-	3	%9,38	9	%11,54
تعليمية	5	%14,29	1	%9,09	9	%28,13	15	%19,23
دينية	-	-	-	-	2	%6,25	2	%2,56
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى نوعية المضامين المقدمة من خلال صفحات الجمعيات النسوية على موقع التواصل الاجتماعى "الفيس بوك" حيث جاء فى الترتيب الأول المضامين الاجتماعية بنسبة 44,87%، يليها المضامين التعليمية فى الترتيب الثانى بنسبة 19,23%، وجاء فى الترتيب الثالث المضامين السياسية بنسبة 11,54%، وفى الترتيب الرابع جاءت المضامين الاقتصادية بنسبة 8,97%، وفى الترتيب الخامس جاءت المضامين الصحية بنسبة 7,08%، وفى الترتيب قبل الأخير جاءت المضامين البيئية بنسبة 5,13%، وأخيراً جاءت المضامين الدينية بنسبة 5,13%.

ويدل الجدول السابق على أهمية المضامين الاجتماعية لكون صفحات الجمعيات النسوية تهتم بالجانب الاجتماعى الخاص بالمرأة والذى تعرض من خلاله كل ما يخص الواقع الفعلى للمرأة داخل المجتمع.

تتقارب نتائج الجدول السابق مع دراسة هبه يوسف (2024) فى حصول المرأة الريفية على التعليم وأن من بين المضامين التى تقدم لها هى المضامين التعليمية.
كما تتقارب نتائج الجدول مع دراسة بهاء أبو الحسن (2024) فى وجود المحددات الاقتصاديه التى تقدم للمرأة.

16-أساليب عرض المضمون على صفحات الجمعيات النسوية:

جدول رقم (16) أساليب عرض المضمون

الجمعية / أساليب المضمون	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
وضع مادة دون تقديم عنوان	12	%34,29	1	%9,09	9	%28,13	22	%28,21
وضع عنوان دون تقديم مادة مصاحبة له	1	%2,87	-	-	16	%50	17	%21,79
وضع عنوان ومادة مصاحبة له	18	%51,43	7	%63,64	2	%6,25	27	%34,62
وضع مادة ذات روابط	4	%11,43	3	%27,27	5	%15,63	12	%15,38
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى أساليب عرض المضمون التي تستخدمها صفحات الجمعيات النسائية على موقع التواصل الاجتماعي الفيس بوك حيث جاء في مقدمتها وضع عنوان ومادة مصاحبة له بنسبة 34,62% ثم يأتي في الترتيب الثاني وضع مادة دون تقديم عنوان بنسبة 28,21%، وجاء في الترتيب الثالث وضع عنوان دون تقديم مادة مصاحبة له بنسبة 21,79%، وفى الترتيب الرابع جاء وضع مادة ذات روابط بنسبة 15,38%.

وفيما يخص أساليب عرض المضمون على صفحة الجمعية المصرية للتنمية الشاملة فجاء في الترتيب الأول وضع وضع عنوان ومادة مصاحبة له بنسبة 51,43%، وفى الترتيب الثاني وضع مادة دون تقديم عنوان بنسبة 34,29%، وفى الترتيب الثالث وضع وضع مادة ذات روابط بنسبة 11,43%، وفى الترتيب الرابع والأخير جاء وضع عنوان دون تقديم مادة مصاحبة له بنسبة2,87%.

وفيما يتعلق بصفحة جمعية نهوض وتنمية المرأة فجاء في مقدمة أساليب عرض المضمون المستخدمة وضع عنوان ومادة مصاحبة له بنسبة 63,64%، وفى الترتيب الثانى جاء وضع مادة ذات روابط بنسبة 27,27%، وأخيراً جاء وضع مادة دون تقديم عنوان بنسبة 9,09%، وفيما يخص جمعية المرأة والمجتمع فجاء فى المقام الأول وضع عنوان دون تقديم مادة مصاحبة له بنسبة 50% وفى الترتيب الثانى جاء وضع مادة دون تقديم عنوان بنسبة 28,13%، ثم جاء وضع مادة ذات روابط بنسبة 15,63%، وأخيراً جاء وضع عنوان ومادة مصاحبة له بنسبة6,25%.

17-مدى جودة المحتوى الذى تقدمه صفحات الجمعيات النسوية:

جدول رقم (17) مدى جودة المحتوى الذى تقدمه الصفحة

الجمعية / جودة المضمون	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تناسق عرض المضمون	12	%34,29	2	%18,18	15	%46,88	29	%37,18
سلامة اللغة	8	%22,86	1	%9,09	6	%18,75	15	%19,23
توثيق المنشورات	6	%17,14	1	%9,09	5	%15,63	12	%15,38
وجود وسائط متعددة	9	%25,71	7	%63,64	6	%18,75	22	%28,21
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى مدى جودة المحتوى الذى تقدمه صفحات الجمعيات النسوية حيث جاء في الترتيب الأول تناسق عرض المضمون بنسبة 37,18% وفى الترتيب الثانى جاء وجود وسائط متعددة بنسبة 28,21% وفى الترتيب الثالث جاءت سلامة اللغة بنسبة 19,23%، وفى الترتيب الرابع جاء توثيق المنشورات بنسبة 15,38%.

ويدل ذلك على اهتمام صفحة الجمعيات النسوية بتناسق عرض المضامين التي تقوم بنشرها على الصفحة، وقد يرجع ذلك إلى حرصها على أن تقدم مضامين تتمكن كافة الفئات المتابعة لفهم المضمون المنشور.

18-آليات التواصل مع الجمهور المتعلقة بعرض المضمون على الصفحة:

جدول رقم (18) الفنون الإعلامية المتصلة بالجماهير

الجمعية / الفنون الإعلامية	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
التنسيق بين الجهات والأطراف المعنية	14	%40	3	%27,27	12	%37,5	29	%37,18
مشاركة المعارف والمعلومات المختلفة عن التنمية المستدامة	9	%25,71	1	%9,09	8	%25	18	%23,08
ذكر التحديات التى تواجه المرأة الريفية	5	%14,28	6	%54,54	9	%28,13	20	%25,64
ذكر المشروعات الصغيرة الخاصة بالمرأة	7	%20	1	%9,09	3	%9,38	11	%14,10
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الفنون الإعلامية المتصلة بالجماهير المتعلقة بعرض المضامين المنشورة على صفحات الجمعيات النسوية حيث جاء في الترتيب الأول التنسيق بين الجهات والأطراف المعنية بنسبة 37,18%، وفى الترتيب الثاني جاء ذكر التحديات التى تواجه المرأة الريفية بنسبة 25,64% وفى الترتيب الثالث جاء مشاركة المعارف والمعلومات

المختلفة عن التنمية المستدامة بنسبة 23,08%، وأخيراً جاء ذكر المشروعات الصغيرة الخاصة بالمرأة بنسبة 14,10%.

تتفق نتائج الجدول السابق مع دراسه هبه يوسف (2024) فى مشاركة المرأة الريفية فى المشروعات الصغيرة.

19-الأساليب الإقناعية في جذب الجمهور:

جدول رقم (19) الأساليب الإقناعية في جذب الجمهور

الجمعية / الأسلوب	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
تقديم أدلة وشواهد	19	%54,29	5	%45,45	11	%34,37	35	%44,87
تقديم إحصائيات وبيانات	7	%20	1	%9,09	3	%9,38	11	%14,10
عرض وجهات النظر المختلفة	7	%20	3	%27,27	14	%43,75	24	%30,78
الاستشهاد بالأحداث الجارية	2	%5,71	2	%18,18	4	%12,5	8	%10,26
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الأساليب الإقناعية المستخدمة في جذب الجمهور على صفحات الجمعيات النسوية حيث جاء في الترتيب الأول تقديم أدلة وشواهد بنسبة 44,87%، وجاء فى الترتيب الثانى جاء عرض وجهات النظر المختلفة بنسبة 30,78% يليها فى الترتيب الثالث تقديم إحصائيات وبيانات بنسبة 14,10%، وفى الترتيب الأخير جاء الاستشهاد بالأحداث الجارية بنسبة 10,26%.

وتفصيلا لما ورد بالجدول فإن الأساليب الإقناعية المستخدمة على صفحة الجمعية المصرية للتنمية الشاملة في جذب الجمهور جاء في مقدمتها تقديم أدلة وشواهد بنسبة 54,29% ثم يليها كلٌ من (عرض وجهات النظر المختلفة / تقديم إحصائيات وبيانات) بنسبة 20% لكل منهما، ثم جاء في الترتيب الأخير الاستشهاد بالأحداث الجارية بنسبة 5,71%.

وفيما يتعلق بالأساليب الإقناعية المستخدمة على صفحة جمعية نهوض وتنمية المرأة في جذب الجمهور فقد جاء في الترتيب الأول تقديم أدلة وشواهد بنسبة 45,45% وفى الترتيب الثاني جاء عرض وجهات النظر المختلفة بنسبة 27,27%، وفى الترتيب الثالث جاء الاستشهاد بالأحداث الجارية بنسبة 18,18%، وأخيراً جاء تقديم إحصائيات وبيانات فى الترتيب الأخير بنسبة 9,09%.

كما إن الأساليب الإقناعية المستخدمة على صفحة جمعية المرأة والمجتمع في جذب الجمهور جاء في مقدمتها عرض وجهات النظر المختلفة بنسبة 43,75% ثم يليها فى الترتيب الثانى تقديم أدلة وشواهد بنسبة 34,37%، وفى الترتيب الثالث جاء الاستشهاد بالأحداث الجارية بنسبة 12,5% وفى الترتيب الرابع جاء تقديم إحصائيات وبيانات بنسبة 9,38%.

ويدل ذلك على أهمية تقديم أدلة وشواهد وعرض وجهات النظر المختلفة فيما يتم نشره من معلومات مختلفة على الصفحة.

20-الارشادات والخطط المقدمة من خلال المضامين المنشورة:

جدول رقم (20) الإرشادات والخطط المقدمة في المضمون

الجمعية / الإرشادات	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
توفير فرص التعليم للمرأة	12	%34,28	1	%9,09	11	%34,37	24	%30,78
مشروعات تنمية المرأة	11	%31,43	2	%18,18	4	%12,5	17	%21,79
المساواه بين الجنسين	4	%11,43	7	%63,64	2	%6,25	13	%16,66
الارتقاء بالمرأة	8	%22,85	1	%9,09	15	%46,88	24	%30,78
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى الإرشادات والخطط المقدمة من خلال المضامين المنشورة على صفحات الجمعيات النسوية حيث جاء في مقدمتها كلاً من توفير فرص التعليم للمرأة والارتقاء بالمرأة وذلك بنسبة 30,78% لكلاً منهما، وفى الترتيب الثانى جاء مشروعات تنمية المرأة بنسبة 21,79%، وفى الترتيب الثالث والأخير جاء المساواه بين الجنسين بنسبة 16,66%.

ويرجع ذلك لكون الصفحات تعبر عن جمعيات نسوية فى المقام الأول لذا فينصب اهتمامها على المرأة.

وتتفق نتائج الجدول السابق مع دراسة حنان نصر (2022) فى أن تهتم الدولة بالارتقاء بالمرأة.

كما تتفق نتائج الجدول مع دراسة أسماء مصطفى (2020) فى أهمية مشروعات تنمية المرأة كأداة تمكينية للمرأة الريفية يتمثل فى زيادة دخل الأسرة.

كما تتفق مع دراسة Anjali.Pandey (2020) فى توفير فرص التعليم للمرأة لأن التعليم يعزز الثقة بالنفس لدى النساء للاعتماد على الذات وتكوين المجتمع المتقدم يهتم بدور الإعلام وتعليم المرأة.

21-القضايا الخاصة بالمرأة الريفية المقدمة من خلال المضامين المنشورة:

جدول رقم (21) القضايا المقدمة في المضمون

الجمعية / الإرشادات	الجمعية المصرية للتنمية الشاملة		جمعية نهوض وتنمية المرأة		جمعية المرأة والمجتمع		الإجمالي	
	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%
عملها خارج المنزل	21	%60	4	%36,36	10	%31,25	35	%44,87
المشاركة فى الحياة السياسية	6	%17,14	3	%27,27	1	%3,13	10	%12,82
الزواج المبكر	-	-	-	-	4	%12,5	4	%5,13
التثقيف بالتنمية المستدامة	8	%22,85	4	%36,36	17	%53,13	29	%37,18
الإجمالي	35	%100	11	%100	32	%100	78	%100

تشير بيانات الجدول السابق إلى القضايا الخاصة بالمرأة الريفية المقدمة من خلال المضامين المنشورة على صفحات الجمعيات النسوية حيث جاء فى مقدمتها عملها خارج المنزل بنسبة 44,87%، وفى الترتيب الثانى جاء التثقيف بالتنمية المستدامة بنسبة 37,18%، وفى الترتيب الثالث جاء المشاركة فى الحياة السياسية بنسبة 12,82% وفى الترتيب الأخير جاء الزواج المبكر بنسبة 5,13%.

تتفق نتائج الجول السابق مع دراسة شيماء عبد الرحمن (2023) فى أن عمل المرأة الريفية خارج المنزل يساهم فى تحسين الدخل الأسرى.

كما تتفق مع دراسة حنان نصر (2022) فى أن المرأة الريفية المتعلمة قادرة على المشاركة في أمور الحياة.

النتائج العامة للدراسة:

قامت الباحثة بإجراء دراسة تحليلية لصفحات الجمعيات النسوية على موقع التواصل الاجتماعي فيس بوك وتمثلت فى (الجمعية المصرية للتنمية الشاملة، جمعية نهوض وتنمية المرأة، جمعية المرأة والمجتمع) وذلك بالاضافة الى توافر المعايير الخاصة بثراء وسائل مواقع التواصل الاجتماعى (فيس بوك) التفاعلية بأساليب متعددة من حيث التركيز علي قضايا المرأة الريفية فى إطار عرض خطط التنمية المستدامة فى مصر وجاءت نتائج الدراسة التحليلية كما يلى:

1- أنشأت المنظمات النسوية صفحات خاصة بها على موقع التواصل الاجتماعى "فيس بوك" بدايةً من عام 2008، حيث تستخدم هذه الصفحات اللغة الإنجليزية فى عنوانها مع إجراء تحديث يومى للصفحة من خلال أدمن إدارة الجمعية، والذى تتضح شخصيته من خلال وجود بعض البيانات الخاصة بالجمعية، مما يتيح للمتابعين تسهيل

التواصل مع صفحة الجمعية، لكنها لا تتيح النشر من قِبل متابعيها، كما تتضح رؤية الصفحة من خلال تحديد هدفها الرئيسى الذى يتمثل فى دعم المرأة الريفية فى مصر.

2- قدمت صفحات الجمعيات النسوية من خلال الأهداف التى تقدمها على صفحاتها والتى تهدف فى المقام الأول إلى عرض مشاركات المرأة فى الواقع الفعلى فى المجتمع، وأيضاً التثقيف بأهمية دور المرأة فى خطط التنمية المستدامة، مما يؤكد على توفر معايير ثراء الوسيلة فى تناولها للأهداف التى يتحقق من خلالها التنمية المستدامة، مستخدمة فى ذلك اللغة العربية الفصحى كوسيلة أساسية فى عرض المضامين المتاحة التى تمكن كل المتابعين من متابعة وقراءة موضوعات الصفحة، ويعد استخدام النص والصورة أكثر الوسائط المتعددة المستخدمة فى مادة المنشور حيث يقوم المتابع بقراءة الموضوع المتاح مع تدعيم ذلك بالصور.

3- كما أوضحت نتائج الدراسة بأن يتفاعل متابعو الصفحات مع منشورات الصفحة من خلال الإعجاب بالمنشور وتسجيل التعليقات التى ترتبط بالموضوع المتاح مما يؤكد على حدوث التفاعلية مع الصفحات من قبل جمهورها، كما تكون التعليقات محايدة فى اتجاهها العام على البوست ويكون حجم التفاعل مع هذه المضامين أقل من 100 تعليق للبوست الواحد، وتتضمن هذه التعليقات من قِبل المتابعين مجاملات أو تهنئة للقائمين على صفحة الجمعية وفى المقام الثانى استفسارات عما تقوم الصفحه بنشره من موضوعات، كما لم يتم الرد على تعليقات المتابعين.

4- تقوم صفحات الجمعيات النسوية بتقديم مضامين اجتماعية وتعليمية وسياسية فى عرضها للمضامين المختلفة ويكون المسئول عن تقديم هذه المضامين إدارة الجمعية فى المقام الأول، وتستخدم صفحات الوحدات الإقليمية فى عرض المضامين عدة أساليب منها وضع عنوان ومادة مصاحبة له، أو من خلال وضع مادة دون تقديم عنوان، مستخدمةً فى ذلك عدة أساليب إقناعية للجمهور منها تقديم إحصائيات وبيانات، وتقديم أدلة وشواهد، وتراعى فى المقام الأول تناسق عرض المضمون وجود وسائط متعددة فمن خلالها تتمكن الوسلة من عرض العديد من المعلومات المتعلق بموضوع البوست والتى لم تتمكن من عرضها ضمن المنشور، وبذلك فإن الصفحات عينة الدراسة لديها درجة من الثراء التى تمكن جمهورها من خلالها فى الحصول على نوعيات متنوعة للمضامين أيضاً وجود تنوع فى الأسلوب الذى تعرض من خلاله هذه الموضوعات على صفحاتها.

5- تقوم صفحات الجمعيات النسوية بتقديم المضامين من خلال أليات التواصل مع جمهورها من خلال التنسيق بين الجهات والأطراف المعنية بالاضافة الى ذكر التحديات التى تواجه المرأة الريفية، ويكون ذلك من خلال عدة أساليب اقناعية تستخدمها الوسيلة لتوضيح مدى ثرائها بالمعلومات الكافية حول الموضوع ومنها تقديم الأدلة والشواهد التى تدعم موضوع البوست وكذلك عرض وجهات النظر المختلفة حول القضية المعروضة.

6- تقوم صفحات الجمعيات النسوية على تقديم الارشادات والخطط التى تخص المرأة الريفية فى إطار خطط التنمية المستدامة المصرية والتى تتمثل فى توفير فرص التعليم للمرأة والارتقاء بالمرأة وتقديم مشروعات تنمية المرأة والمساواة بين الجنسين.

7- فى إطار خطط التنمية المستدامة وكذلك معايير ثراء هذه الوسيلة فتقوم صفحات الجمعيات النسوية على عرض القضايا الخاصة بالمرأة الريفية من خلال الوقوف على عملها خارج المنزل والتثقيف بالتنمية المستدامة وكذلك المشاركة فى الحياة السياسية.

التوصيات والمقترحات:

1- ضرورة رد الصفحات على استفسارات متابعيها.

2- الإهتمام بالقضايا التى تخص المرأة الريفية بشكل موسع.

3- العمل تفعيل الصفحات في عرض قضايا المرأة الريفية لكافة أطياف المجتمع.

4- عمل ميزانية كافية لزيادة التفعيل الأمثل لصفحات الجمعيات على مواقع التواصل الاجتماعي.

5- زيادة فعالية النشاط الاتصالى للصفحات مع جمهورها.

المراجع:

1. أحمد عادل عبد الفتاح: التفاعلية بالمواقع الإلكترونية الصحفية والاجتماعية وعلاقتها بمستوى التفاعل الاجتماعي والسياسي لدى الشباب المصري في اطار نظريتي ثراء الوسيلة والحضور الاجتماعي، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنصورة، 2013.
2. أحمد عجاج: متطلبات التنمية المكانية وأثرها على التنمية الزراعية، دراسة ماجستير غير منشورة، كلية الهندسة المعمارية، جامعة دمشق، 2016.
3. أحمد على الشعراوي: تأثير مناقشة وسائل الإعلام الإلكترونية في فن التحرير الصحفي_ دراسة مسحية على عينة من الصحف المصرية والسورية، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2009.
4. أحمد كاظم: مواقع التواصل الاجتماعي ودورها في قطاع التعليم الجامعي كلية الطب البيطري : جامعة القاسم الخضراء انموذجا، مجلة بابل للدراسات الإنسانية، المجلد7، العدد4، العراق، 2017.
5. أحمد يونس حموده: دور شبكات التواصل الاجتماعي في تنمية مشاركة الشباب الفلسطيني في القضايا المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، معهد البحوث والدراسات العربية، جامعة الدول العربية المنظمة العربية للتربية والثقافة والعلوم، 2013.
6. أسامة سيد عبد العزيز: توظيف الإنترنت في تطوير الخدمات الإخبارية بالقنوات الأمريكية المتخصصة رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2010.
7. إسراء سامى فهمى: استخدام الريفيات العاملات لمواقع التواصل الاجتماعى وأثره على العلاقات الأسرية – دراسة ميدانية، مجلة البحوث الإعلامية، كلية الإعلام، جامعة الأزهر، العدد 58، الجزء 4، 2021.
8. أسماء مصطفى: التمكني الاقتصادي للمرأة الريفية والتنمية المستدامة دراسة حاله على بعض المستفيدات من جهاز تنميه المشروعات بمحافظه بنى سويف، مجلة قطاع الدراسات الانسانية، جامعة الأزهر، المجلد 26، العدد 1، 2020.
9. آية حسين: دور الأنشطة الاتصالية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتشكيل اتجاهات الجمهور نحو قضايا التنمية المستدامة في مصر 2030 دراسة تطبيقية، مجلة كلية الآداب، جامعة سوهاج، العدد 65، الجزء 2، 2022.
10. إيمان بهجت أحمد: اتجاهات الصفوة الإعلامية نحو الصحافة الإلكترونية وعوامل تطويرها_ دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة، 2016.
11. بهاء أبو الحسن الصادق: محددات التنمية المستدامة فى المجتمعات المحلية الريفية فى محافظة الأقصر، دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية الزراعة، جامعة المنيا،2024.
12. جيلان شرف: اعتماد المرأة المصرية على مواقع التواصل الاجتماعي وعلاقتها بتمكينها في ضوء خطط التنمية المستدامة، المجلة المصرية لبحوث الإعلام، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، المجلد 20، العدد 4، 2021.
13. حسنين شفيق : نظريات الاعلام وتطبيقاتها في دراسات الإعلام الجديد ومواقع التواصل الاجتماعي، دار فكر وفن للنشر والتوزيع، 2014.
14. حنان نصر حسن: التمكين الاجتماعي للمرأة الريفية المتعلمة والتنمية البشرية المستدامة دراسة ميدانية مقارنة بمحافظة الإسكندرية، مجلة كلية الآداب بقنا، جامعة جنوب الوادى، العدد 55، 2022.
15. خيرت عياد وأحمد فاروق: العلاقات العامة والاتصال المؤسسي عبر الانترنت، الدار المصرية اللبنانية القاهرة، ط1، 2015.
16. رحاب محمد وولاء عبد الحميد: دور وسائل التواصل الاجتماعي في تحقيق المساندة الاجتماعية للمرأة الريفية ببعض قرى محافظة الغربية، الناشر J. Agric. & Env. Sci. ، جامعة دمنهور، المجلد 22، العدد 3، 2023.
17. زينب مصطفى عبد الفتاح: تأثير تعرض الجمهور المصري للإعلام الجديد على قارئية المجلات المطبوعة_ دراسة ميدانية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنصورة،2017.
18. سعد كاظم حسن: أولويات أوجه الثراء الإعلامي لدى مستخدمي الصحف الإلكترونية العراقية، مجلة الباحث الإعلامي، العدد32، كلية الإعلام، جامعة بغداد.

19. سليم معمر خير: تأثير تكنولوجيا الاتصال في تطوير أداء العلاقات العامة_ دراسة تطبيقية على عينة من شركات الطيران العاملة في ليبيا، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الآداب، جامعة المنيا، 2017.
20. شريف درويش اللبان وآخرون: التفاعلية كما تعكسها مواقع الشبكات الاجتماعية، مجلة بحوث التربية النوعية، جامعة المنصورة، العدد31، يوليو 2013.
21. شيماء عبد الرحمن هاشم: مساهمة المرأة الريفية فى تحسين المستوى الاقتصادى للأسرة بمحافظة الشرقية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمى، مجلد 44، العدد 2، 2023.
22. صالح إبراهيم يونس الشعباني: دور الإفصاح البيئي في دعم التنمية المستدامة، مجلة الإدارة والاقتصاد، العدد 93، 2012.
23. عبد العزيز بن عبد الله السنبل: دور المنظمات العربية في التنمية المستدامة، ورقة عمل مقدمة إلى مؤتمر التنمية والأمن في الوطن العربي، الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، 2001.
24. عبد العزيز سليم الحربي: المدخل الاقتصادي في: دراسات حول مداخل التنمية المستدامة، الرياض: دار جامعة نايف للعلوم الامنية، 2019.
25. عبد الله عمران على: تأثير الإنترنت على فنون التحرير الإخباري في الفضائيات _دراسة مسحية للمضمون والقائم بالاتصال في المواقع والقنوات الإخبارية، دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017.
26. فاطمة مبارك: التنمية المستدامة (أصلها ونشأتها)، مجلة بيئة المدن الالكترونية، العدد 13، 2016.
27. فيحاء نايف المومني وسعاد جعفر: البيئة والتربية البيئية، الرياض، مكتبة الرشد، ط1، 2013.
28. ليث عبد الستار عيادة: التعددية السياسية والإعلامية وأثرها في بناء القصة الخبرية في الصحافة الإلكترونية_ دراسة تطبيقية على عينة من الصحف الإلكترونية العراقية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2014.
29. محمد رضا حبيب: علاقة التعرض للصحافة المطبوعة بمستوى المعرفة السياسية للشباب المصري، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2007.
30. محمد سالم البليهد: دراسات حول مداخل التنمية المستدامة – المدخل التكنولوجي للتنمية المستدامة، الرياض، دار جامعة نايف للنشر، 2019.
31. محمد عبد اللطيف: معالجة قضايا المرأة المصرية بالمواقع الالكترونية والصفحات النسائية الإلكترونية فى إطار رؤية مصر 2030- دراسة تحليلية، المجلة العلمية لبحوث الإذاعة والتليفزيون، العدد 24، الجزء 2، 2022.
32. محمد على البسيوني: دولة Facebook، دار الشروق القاهرة ،ط1، 2009.
33. مركز المحتسب للاستشارات: دور مواقع التواصل الاجتماعي في الاحتساب تويتر نموذجاً، دار المحتسب للنشر والتوزيع، ط1، الرياض، 2017.
34. منى جمال عبد السلام: دور المواقع الإلكترونية فى إدراك القائم بالاتصال بالإعلام المدرسى لمناخ حرية الرأى وتأثيره على أدائه المهنى، رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية، 2016.
35. منى ياسر: استخدام الشباب المصري للصفحات الرسمية للمنظمات غير الحكومية على الفيس بوك وعلاقته بالمشاركة المجتمعية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الإعلام، جامعة القاهرة، 2017.
36. ميرفت الطرابيشى وعبد العزيز السيد: نظريات الاتصال، القاهرة، دار النهضة العربية، ط1،2009.
37. هبه يوسف: عوامل تمكين المرأة فى مشروعات التنمية المستدامة – دراسة مقارنة بين الريف والحضر، دراسة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية، جامعة عين شمس، 2024.
38. ياسر نبوي محمود :تسويق خدمات المعلومات عبر مواقع التواصل الاجتماعي _دراسة تحليلية لواقع الاستخدام في المكتبات العامة بدولة الامارات العربية المتحدة ، المجلة الدولية لعلوم المكتبات والمعلومات، الجمعية المصرية للمكتبات والمعلومات _مصر، المجلد4، العدد4 ،2017.
39. American marketing association ;my space, your space and their space,;connecting with your customers in online social networks,2008.

40. Anjali Pandey, Women and The Role of Media in Society. JETIR June 2020, Volume 7, Issue 6 www.jetir.org (ISSN-2349-5162) pp2323-2325.
41. C. Erik Timmerman, S. Naga Madhavapeddi, "Perceptions of Organizational Media Richness: Channel Expansion Effects for Electronic and Traditional Media Across Richness Dimensions", IEEE Transactions On Professional Communication, Vol. 51, No. 1, March, 2008.
42. can,j ;online social networking issues within academia and pharmace education ,American journal of pharmaceutical education,USA,American association of colleges of pharmacy ,v72,n(1),2008.
43. Chmielarz، W., & Zborowski، M. On the assessment of e-banking websites supporting sustainable development goals. Energies، 15(1)، 378. 2022.
44. Daphne Joanna Van der Pas and Loes Aaldering, "Gender Differences in Political Media Coverage: A Meta-Analysis" Journal of Communication, Volume 70, Issue 1 (February 2020): 114-143. doi.org/10.1093/joc/jqz046.
45. Kadeswaran,Sengottalyan, Brindha ,Duralsamy, & Rathinaswarmy ,Jayaseelan.(2020) Social Media as Gateway for Accelerating Women Empowerment.Parishodh Journal.ISSN No:2347-6648. Volume IX, Issue III.pp4876-4885.
46. Katiliute، E., & Daunoriene، A. (2015). Dissemination of Sustainable Development on Universities Websites '. Procedia-Social and Behavioral Sciences، 191، 865-871.
47. Koudahl, Peter Damlund (Augest 2010), "Vocational Education and Training: Dual Education and Economic Crises", Procedia Social and Behavioral Sciences, No (9),
48. Lenhart, Amanda; Madden Mary . (2007) . Teens, Privacy & Online Social Networks . Unpublished report the Pew Internet & American Life Project U.S.A
49. Meschede، C. (2019). Information dissemination related to the Sustainable Development Goals on German local governmental websites. Aslib Journal of Information Management، 71(3)، 440-455.
50. وزارة التخطيط والتنمية الاقتصادية: متاح على الرابط التالى: https://mped.gov.eg/DynamicPage?id=76
51. جمعية المرأة والمجتمع: https://wsaegypt.com/
52. منظمة المشروعات الصغيرة: جمعية نهوض وتنمية المرأة، متاح على الرابط التالى: https://www.msme.eg/serviceproviders/ADEW/service/416
53. الجمعية المصرية للتنمية الشاملة: http://www.eacdonline.org/
54. طلال مشعل: المرأة ووسائل الإعلام، 2020، متاح على الرابط التالى: https://mawdoo3.com/
55. منظمة الأمم المتحدة: متاح على الرابط التالى: https://www.un.org/sustainabledevelopment/ar/
56. المفوضية السامية لحقوق الإنسان وخطة التنمية المستدامة لعام 2030، منظمة الأمم المتحدة: متاح على الرابط التالى: https://www.ohchr.org/ar/sdgs/about-2030-agenda-sustainable-development
57. سوسن ابراهيم: تعزيز المرأة الريفية فى اطار استراتيجيات التنمية الشاملة، متاح على الرابط التالى: https://www.academia.edu/39736614
58. ** أسماء السادة الأساتذة المحكمين لأداة الدراسة:

- أ.د/ ممدوح شتلة: أستاذ الإعلام التربوى، رئيس قسم الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة كفر الشيخ.
- أ.د/ماجدة مراد: أستاذ الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة القاهرة.
- أ.د/عبد العظيم خضر: أستاذ الصحافة والنشر المساعد، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- أ.د/ سكرة البريدى: أستاذ الإعلام التربوى، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ هناء السيد محمد على: أستاذ الإعلام التربوى المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة المنوفية.
- أ.م.د/ محمد فؤاد الدهراوى: أستاذ العلاقات العامة والإعلان المساعد، كلية الإعلام، جامعة الأزهر.
- أ.م.د/عبد السلام إمام: أستاذ الإعلام التربوى المساعد، كلية التربية النوعية، جامعة بنها.